

المسيرة الكويتية

شهرية - إجتماعية - ثقافية - العدد (21) - (أغسطس) 2020
عدد خاص بذكرى الغزو العراقي لدولة الكويت

■ الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح
في حديث خاص عن دور المرأة الكويتية
خلال الغزو الفاشم

■ خفايا وأسرار سياسة صدام
من مفكرة الشيخة لطيفة الصباح

■ 48 شهيدة كويتية زرعن الرعب
في قلب العدو

■ هداية السلطان ماذا فعلت
تحت حراب بنادق العدو؟

■ مشوار كفاح من الغزو للتحريير باحتواء
حكام الكويت





Sh. Fadyah Alsaad Science Competition

مسابقة الشیخة فادیة السعد الصباح العلمیة



الجمعية
الكويتية
التطوعية
النسائية
لخدمة
وتنمية
المجتمع

اللملمة للناس

أذهب البأس

أشفي أنت الشافي

لا شفاء إلا شفاؤك

شفاء لا يفادر سقما ...

نسألك بكل إسم هو لك

سميت به نفسك

أو أنزلته في كتابك

أو علمته أحداً من خلقك

أو احتفظت به في

علم الغيب عندك

أن تشفي أميرنا ووالدنا

صباح الأحمد الجابر الصباح

وتمن عليه بموفور

المحة والعافية ...

أجر وعافية



@pr.women.v



prwomen



@prwomenv



<http://kuwaitwomen-vscd.org.kw>



Kuwaitwomensociety@outlook.com

الدسة - قطعة 5 شارع الرشيد

مجلة المرأة الكويتية

شهرية - إجتماعية - ثقافية - العدد (21) - (أغسطس) 2020

عدد خاص بذكرى الغزو العراقي لدولة الكويت



صاحبة الامتياز

الجمعية الكويتية التطوعية النسائية
لخدمة وتنمية المجتمع

رئيس مجلس الإدارة

الشيخة/ فادية سعد العبدالله السالم الصباح

مدير التحرير

ماجدة أبو المجد

المدير الفني

أيمن الشافعي

للمراسلات والإعلان

الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع

الدمسة - ق 5 شارع الرشيد - مدينة الكويت

ص.ب 64437 - الشويخ 70455 دولة الكويت

هاتف: 22572218 - 22531742

فاكس: 00965 22533159

بريد الكتروني

kuwaitwomensociety@outlook.com

(الاشتراك السنوي 10 دنانير)

سعر النسخة:

الكويت 1 دينار ■ السعودية 10 ريال ■ قطر 10 ريالات

الإمارات 10 دراهم ■ البحرين 750 فلساً ■ سلطنة عمان 750

بيسة ■ لبنان 3000 ل.ل ■ لندن 3 جنيه ■ جنيف 8 فرانك

سويسري ■ المغرب 10 دراهم ■ الدول الأوروبية 5 يورو



A photograph capturing the aftermath of a conflict. In the foreground, a large, metallic satellite dish antenna stands prominently, its surface showing signs of wear and damage. The background features a heavily damaged, multi-story building with exposed structural elements and debris. A group of soldiers in military uniforms is gathered in the lower portion of the frame, some looking towards the destroyed structure. The sky is filled with thick, white smoke or steam, suggesting recent destruction or ongoing operations. The overall scene conveys a sense of devastation and military presence.

الغزو العراقي
١٩٩٠ / ٨ / ٢
على دولة الكويت

محتويات المرأة الكويتية

عدد خاص

بذكرى الغزو العراقي لدولة الكويت



28

الكاتبة خلود الكندري لـ « المرأة الكويتية»: الغزو علمنا ان الكويت هي الحقيقة الباقية واللحمة الوطنية ضهتنا بين أحضانها



12

احرص على الاستماع الى الآراء والأفكار في بيتي وأعطي الحرية الكاملة لمناقشتي



36

الشهيد البطل وليد الصالح
مثال الجرأة والتضحية



40

الغزو العراقي ذكرى أليمة
سجلها التاريخ بدهاء الأبطال



الشيخة ميمونة الصباح



هداية السلطان



الشيخة لطيفة الفهد

المرأة الكويتية

خلال الاحتلال تجربة ثرية عنوانها التضحية

18

من الأرشيف



الكويتية



فصلية ثقافية اجتماعية تصدرها الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع
العدد التجريبي

شباط ١٩٩٢
الموافق شهر شعبان ١٤١٢ هجرية



اللهم ارحم شهداءنا ..
وفك قيد أسرانا ...

فبراير ١٩٩٢

ان التساؤل القوي الملح وراء الحقيقة عن الدوافع التي حدثت (بالرئيس البطل العراقي) صدام حسين وطاقمه للإذعان والتسليم للمطالب الإيرانية بعد معاناة الشعب العراقي ثمان سنوات من حرب ضروس ، أحرقت مئات الألوف من الشباب واستهلكت مقدرات العراق والشعوب الخليجية وعرضت أمنها وحريتها للخطر .

تأتي النهاية المفجعة لتلك البطولات الأسطورية والانتصارات الخارقة التي رجعت بالخيال العربي إلى عصور بطولات القادسية واللسان العربي إلى نثر وأشعار مآثر الجاهلية في سوق عكاظ من مربد العراق العتيد. وعندما يتساءل العقل العربي بعدما أفاق من غيبوبة السكر ونشوة الخدرة يأتيه الجواب من هو المستفيد من هذه الحرب؟ وما هو الخطر من هذه الحرب على صفحات جريدة الحياة في مقال منشور باسم السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية الأسبق والأمين السابق لجامعة الدول العربية سابقا.

هذا المقال يقول في سياقها : التشتت العربي والمستفيد من التشتت- إلى ان يأتي إلى " ولم تتردد إسرائيل في استغلالها هذا الفشل العربي فقامت بالغارة على المفاعل النووي العراقي في حزيران يونيو 1981 واجتاحت الأراضي اللبنانية في السنة التالية في حزيران يونيو 1982 هذا عن المستفيد الإسرائيلي ، لكن من هو المستفيد العربي الذي هيا له ذكائه الخبيث في الوثوب على إيران في وقت كانت فيه الثورة الإسلامية الإيرانية تصفي أعوان الشاه وتنظيماته ، وفي عنفوان فوضى التصفيات وتنظيم صفوف هذه الثورة التي رعاها صدام حسين وتعهدا 14 سنة في مدينة النجف بشخص الخميني ، رآها الفرصة المواتية له لوأد هذه الثورة في مهدها وكسب ما



كل الحقيقة

بقلم / الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح

مؤسس الجمعية الكويتية التطوعية النسائية
لخدمة وتنمية المجتمع

(نشر المقال في العدد التجريبي لمجلة المرأة الكويتية الصادر في فبراير 1992)



و ضمن مجموعة مقالات من مفكرة الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح حفظها الله ، والتي نشرت تباعاً بدءاً من أيام الاحتلال العراقي للكويت .

ماهو إلا استغناء للفهم العربي والعقل العربي الذي إستغله ولايزال يستغل بعضه بعدما أفاق البعض عندما سقطت أقنعة التضليل واحدة تلو الأخرى وتجرد من كل قناع الاقناع الإرهاب والاجرام والغدر القذر .

وأنا متأكدة وهذا ما سوف يسجله التاريخ بأن الرجل خدع نفسه وإن حساباته كانت خطأ إذ أنه لم ير إلا هواه الذي زين له أطماعه وأحلامه وطموحه لتحقيق ذلك ، وكل ذي عقل يعرف بأن الهوى يعمي البصائر ويشل العقل ويعطله ولا يهيمه اية وسيلة يمتطيها لبلوغ مأربه .

ولعلنا لو فكرنا بتنازله الآن لإيران لحقها في الممر المائي لشط العرب ماهو إلا عديم الفائدة له في الوقت الحاضر وإن استصلاح وتنظيف هذا الممر المائي يكلف من المال والوقت ما ليس لصدام طاقة به في وقتنا الحاضر فلا بأس من نسيانه الان لما هو أهم وهو الكويت بكل ما فيها من طاقات تشغيل هائلة وحيوية لم ولن توفر له ولو أنفق عمره وعمر من معه في توفير جزء منها للعراق.

إن أطماع هذا الوحش لن تحدد بمساحة أو كسب مادي ولن يهيمه تحقيق ما يريد به بأية وسيلة مادام يفكر بعقل الإرهابي والعميل إن الاعتداء والمقايسة وسائل الإرهاب والعمالة ولأول مرة تستغل على مستوى رئيس وشعب في نهب دولة وشعب وإرتهانة ومن فيه ومن ثم المقايسة عليه بوسائل لا يمكن ان يرتضيها عصرنا الحاضر بمؤسساته وهيئاته القانونية والإنسانية الدولية أبدا.

إن المغالطات وتذبيح الكلام لن يفيد في إصلاح ما يفسده غياب العقل وضياع الناس في متاهات الاهواء التي يستتر وراءها أصحاب الاطماع

يظنه جزء من أرض العراق وهي مدينة المحمرة ، وحقوق العراق التاريخية في شط العرب ووضففيه والأهم تسخير العقل العربي والقلم العربي واللسان العربي أو تأجيريه لشخصه بعد ان فزع الذهن العربي من البطولات بموت جمال عبد الناصر وسقوط السادات .

وتأجير تلك المكاسب للاطماع المستترة في نفس البعث العراقي في الجارات الخليجية الغنية بعد ان يصبح صدام الفارس العربي المقدام وبطل القادسية ومجسم الهالات التاريخية ولكن بعد ان تبدد حلمه بالانتصار المادي الحاسم الملموس مع الجارة إيران ، رأى بعد ان إتقط أنفاسه اللاهثة بعد استرجاع الفاو وحقق ما اسماه نصرا بعد ثماني سنوات من الحرب التي استثمرها بكل ما يملك هو وحزبه من دهاء وخبث في تسخير وتوظيف وشراء ما استطاع من الساحة الفكرية العربية وهذا الكسب هو جل ما يريد .

ولا يهيم ما أهدر من دم وأتلف من مقدرات إنمائية المهم أن يوظف هذا الكسب المعنوي قبل فوات الأوان.

فالتفت وراءه وبدأ بتنفيذ الحلم الذي جعل من إيران كبش الفداء لتحقيقه، والتهم الكويت بنفس المزاعم القبيحة والادعاءات الكاذبة.

إن المزاعم المتقولة بأن صدام يدعي بأنه خُدع وأنه أُسْتُغْلَجُ يجعلنا نسأله لأجل مصلحة إسرائيل في ضرب المفاعل العراقي قبل إستكمالها أو إعطائها الفرصة لإجتياح لبنان، وترسيخ قدمها في الجنوب طعناً كبيراً في وطنيته وخيانته ما بعد خيانة أو أنه غباء أو استغناء؟ فأين مستشاريه وقادة حزبه؟ إن هذا الاستنتاج الذي تبين لفارس العرب أخيراً

إن حصر النفس العربية وراء ظلام الحقد والكراهية لجميع شعوب العالم إستغلال وقمع رهيب في تعطيل العقل العربي للمعايشة العصرية المتحضرة لشعوب العالم أجمع وأستهانة لقدراته ومعطياته العلمية والإنسانية وراء شعارات العداة والبغضاء البشعة المميتة للطاقات الإنمائية والثقافية والتقنية التي هي البنية لتلاحم الشعوب في حياة سلمية راقية يسودها الإحترام للعلم والإخاء للإنسانية.

إن الشعوب لا شك مسؤولة عن قادتها وإلا لماذا يؤخذ الجندي أسيراً؟

ولماذا طاردت دول العالم مستشاري السيد هتلر وقادته وادانتهم مجرمي حرب؟ إن الشعب الذي يقف أفراده أمام سمع وأبصار العالم يدافعون عن ظلمه وعدوانه ويحلفون بالله أن يمزقون أحشاء الأبرياء من رعايا الأمم التي ذهبت إلى العراق أو دولة الكويت الحرة الابية المسالمة للعمل، أولى أن يتحملوا ذنوب أولياءهم وأولئك الذين شردهم نظامهم الباغي ويسمون أنفسهم «المعارضون» يخفون رؤوسهم ويطلبون من الآخرين محاسبة أنظمتهم والعمل على زوالها ، فالاولى ألا يعترضوا على واقعهم ماداموا يريدون وطناً بلا تضحية وفضلوا التكسب والاستيطان خارجه على المجاهدة أو على الأقل المشاركة في إزالة الظلم عنهم وإعلان ذلك بدون التخفي وراء الأسماء المستعارة .

أما من كانوا أوفياء لقيمهم الإسلامية ومبادئهم العربية الاصيلة أهلا للمصادقية والحياة الحرة الكريمة، وحمل مشاعل التعايش السلمي والحضاري من موقع أوطانهم الحرة الكريمة وقبس نور تستضيء به أمتهم وتسير معهم على هديه.

المبيته والضماير القذرة والطامة الكبرى عندما ينقاد وراء تلك الشعارات الامة المضلله لاتسمع ولا تعي إلا تلك الشعارات ترددها مسلوقة الإرادة ولا تعلم من اين تصدر ولا من اين تورد .

لاشك أن تلك المزایدات أوضحةا نفس مقال السيد محمود رياض في جريدة الحياة تحت فقرة - العرب وإسرائيل والسلام - وهي كما جاءت في سياق العرض : « ولا أعتقد أننا في حاجة إلى طرح أفكار جديدة تتعلق بالاهداف فهي أمور ناقشها رؤساء العرب منذ عام 1964 حتى آخر اجتماع في بغداد عام 1990 بل وصدر الكثير من القرارات الحيوية رأى الرؤساء ضرورة تنفيذها لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية وإذا رجعنا الى قرارات القمة العربية السابقة سنجد أنه لاتنقصنا الرؤيا السليمة لتحديد المخاطر التي تهددنا ولاستطاع الرؤساء وضع الخطط العملية الكفيلة بمواجهة هذه المخاطر إلا أن الخلافات العربية كانت وراء القضاء على كل المخطط الذي وضعه الرؤساء بل وحالت دون عقد مؤتمرات القمة العربية الدورية.

إذن يأتون بما خفي في أنفسهم من مآرب وخطط ويذهبون بها كالذين يصفهم الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة آية (14) ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا إِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدَهُم فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤﴾ صِدْقَةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

إن الذين استوردوا الشعارات واستتروا بها فقدوا مصداقيتهم عند جميع دول العالم ولم يعد لهم من وزن فلا كلامهم مسموع ولا عهدهم مصدق إنما بقاءهم مرهون بقدرتهم على خداعهم لشعوبهم.



الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية

Kuwait Union of Woman's Associations

مع الغائب الحاضر



سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح :

الموقف البطولي للمرأة الكويتية
خلال الاحتلال العراقي الغاشم
لم يكن مفاجئاً فهي
دائماً تلعب أدواراً متميزة



من أرشيف العدد التجريبي لـ «مجلة المرأة الكويتية» فبراير 1992

أن تجعل من البيت واحة من السعادة، وهنا يرسل سموه رسالة مغلضة الى عقيلته الفاضلة (أم فهد) التي يؤكد أنها وبناته لهن حيز كبير ومساحة هامة في حياته حيث يستمع إليهن، ويعطينهن الحرية الكاملة في مناقشته.

كذلك يمتد حديث سموه عبر بلدان الخليج ليظهر تقديره وشكره للمرأة العربية والخليجية التي ساندت أختها الكويتية في محنتها ويذكر سموه هذا الموقف النبيل ويؤكد على عدم نسيانه بل انه سيظل أبد الدهر وينقل سموه الى جانب أكثر تشعباً واتساعاً وهو دولة الكويت الحبيبة التي وصف الحكمة في بقائها وازدهارها من

رغم مشاغل سموه وما تحمله الساعات والدقائق من أمور هامة وعاجلة في فترة من أدق فترات الحياة الكويتية وهي فترة البناء بعد تحرير الأرض وتطهيرها من آثار الغزاة، فقد منحنا سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله من وقته للإجابة على أسئلة مجلة المرأة الكويتية التي ولدت لتجسد عطاء نساء الكويت اللاتي واجهن الاحتلال بكل شجاعة ويؤكد سموه على تقديره للمرأة الكويتية التي كانت من زمن بعيد صاحبة دور بارز ومؤثر في الاسرة الكويتية لذا يؤيد سموه مقولة أن «وراء كل عظيم امرأة»، فهو يرى ان المرأة الكويتية زوجة أو أم أو أخت يمكن



الاسرة الواحدة يعد بحل مشكلات أخواته الكويتيات المتزوجات من غير الكويتيين كما يطمئن سموه كل من يحمل الولاء لهذه الأرض من فئة البدون إلى استقرار أمورهم. ثم يؤكد سموه أن أبوابه مفتوحة لكل فكر واقتراح كما يشجع العناصر الشابة كي تسهم بدورها في بناء الكويت ويشير في نهاية حديثه بأن الغاء الرقابة كان للاقتناع بأن هناك رقابة ذاتية، والكويت تدخل على مرحلة الانتخابات العامة مما يساهم في تنمية الرأي العام. وحذر سموه من استغلال الحرية للإساءة إلى الوحدة الوطنية

انها تعيش دائما أسرة واحدة متحاببة متراحمة متكافلة في السراء والضراء وكانت أشهر الاحتلال خير شاهد على ذلك لذا يناشد الجميع منبها ان روح الاسرة الواحدة هي دعامة الوحدة الوطنية وعماد الجبهة الداخلية للكويت. ويشيد سموه كذلك بدور الشباب أثناء الأزمة ويعد بأن تولي الحكومة جهودها لتشجيع الشباب على ممارسة الحرف والمهن التي يحتاجها المجتمع ويشيد من خلال حديثه بتوجيهات سمو أمير البلاد ومساعدة الاشقاء في السرعة المذهلة التي عادت بها دولة الكويت بعد الدمار الذي خلفه النظام العراقي بها، وبروح أب



أحرص على الاستماع الى الآراء والأفكار في بيتي وأعطي الحرية الكاملة لمناقشتي

الأبناء والحفاظ على الأسرة خلال غياب الزوج شهوراً طويلة في مواسم السفر والغوص.

أعطي الحرية الكاملة في بيتي للمناقشة

ونسأل سموه معروف ان الشيخ سعد العبد الله شخصية محببة مميزة حتى داخل بيته فهو الزوج الألف الطيب والأب العطوف الودود وسؤالنا هو : إلى أي مدى تترك سموكم مساحة للزوجة والأبناء للمشاركة بالرأي في بعض الأمور العامة فهم ربما يرون ويسمعون ماقد لا يتسنى لكم رؤيته أو سماعه فهل لهم دور أو تأثير في حياتكم ؟

انني في المسائل العامة أحرص على الاستماع إلى أكبر قدر ممكن من الآراء والأفكار والاقتراحات على اختلاف مصادرها ولذلك فمن الطبيعي أن أعطي الحرية الكاملة في بيتي وافصح المجال لمناقشتي في الأمور العامة مستمعاً إلى آرائهم واجتهاداتهم وأحياناً انتقاداتهم ولكنهم بعد الاقتران بالرأي والحجة يلتزمون بذلك،

أو أمن البلاد.

بقي أن نعرف ان سمو ولي العهد لم يحذف سؤالاً واحداً مما قدم إليه ليؤكد دائماً وفي كل مناسبة بأنه لم يصادر رأي، ولم يغلق الباب أمام أي سؤال أو استفسار والتفاصيل تجدونها في الحوار التالي..

في بداية حديثنا مع سمو ولي العهد:

أعلنتم سموكم في مناسبات عديدة تقديركم لدور المرأة الكويتية أثناء الغزو العراقي الغادر فهل بمناسبة هذا الملتقى النسائي الكبير ان تسجلوا للمجلة رأيكم فيها ؟

لقد كان للمرأة الكويتية الدور الواضح في مقاومة العدوان الأثم والتصدي له والكفاح من أجل التحرير وفي جهود الخدمة الاجتماعية فكان من بينهن الشهيدات والأسيرات.

والواقع أن هذا الموقف البطولي للمرأة الكويتية لم يكن مفاجئاً ولا مستغرباً فالمرأة الكويتية من قبل ظهور النفط وماترتب عليه من تحولات اجتماعية كانت تلعب دوراً مميزاً في المجتمع الكويتي من خلال اضطلاعها بالمسؤولية عن تدبير شؤون البيت ورعاية

احتضانها الأخت الكويتية في أزمتهـا..
ماهو تعليق سموكم على موقف المرأة الخليجية والعربية الصديقة؟
 ان موقف الاخوات في الدول الخليجية وبعض الدول العربية كان موقفاً مشرفاً كموقف الأخوة في تلك الدول الشقيقة مليء بالرفض والإدانة للعدوان العراقي الغاشم وتعاوناً كاملاً مع بلدهم الكويت في مواجهة العدوان ورعاية كريمة واستضافة أخويه لأهل الكويت الذين وفدوا إليهم وهذا الموقف النبيل لن ننساه أبداً وسيظل أهد الدهر مذكوراً بالتقدير والعرفان.

روح الاسرة الواحدة

الأسرة الواحدة مبدأ قامت عليه الكويت وعاش في ظلها المجتمع الكويتي رغم دخول عناصر جديدة على المجتمع بعد

ظهور النفط وقد تجلت روح الأسرة الواحدة ابان الاحتلال الغاشم في صور رائعة من التعاون والترابط فكيف ترون سموكم مستقبل مفهوم الأسرة الواحدة؟

يسترسل سموه مؤكداً : لقد عاش الكويتيون دائماً أسرة واحدة متحابه متراحمة متعاونة متكافلة في السراء والضراء ورغم التغيرات التي طرأت على المجتمع الكويتي فقد ظلت روح الأسرة الواحدة نوراً يضيء للكويتيين دروب حياتهم ، ونحن نشاهد في كل يوم أمثله حيه في التزاور والتعاطف والتواصل في مناسبات الأفراح والأحزان

وقدتجسدت هذه الروح ابان الاحتلال العراقي الغاشم في تراحم أهل الكويت وتضامنهم وتكافلهم فكانوا بحق أسرة واحدة. ان روح الاسرة الواحدة هي الأساس الذي تقوم عليه وحدتنا الوطنية وعماد جبهتنا الداخلية التي يجب علينا جميعا ان نعمل على استمرارها وتقويتها وترسيخها.

نعم لاهتمام الشباب بالحرف

ونشرك سموه في قضية الشباب بالأمس كان بين الكويتيين حرفيون من النجارين والحدادين والبنائين وغيرهم ولكنهم بعد ظهور



مقولة وراء كل عظيم امرأة فيها الكثير من الصحة والتاريخ حافل بالامثلة التي تؤيد ذلك

زوجة تغرس في النفس معاني العزة والكرامة وطلب العلا أو تعين الرجل وتواسيه وتشد أزره وتبعث فيه الثقة والأمل أو تجعل البيت واحة من السعادة والحب والطمأنينة يستريح فيها من عناء العمل وإرهاق المسؤوليات.

مساندة دائمة للمرأة

أشدتم بدور المرأة وفاء وولاء وفداء وسميتموها أخت الرجال وسبق ان أعلنتم مساندتكم لمشاركتها في الحياة السياسية ولكن احدى الصحف ذكرت ان 80% من النساء يعارضن مشاركة المرأة في العمل السياسي فما رأيكم؟

رأبي الشخصي معروف وقد أعلنته في أكثر من مناسبة وقد سبق ان بحث المجلس الوطني هذه القضية ونأمل ان يعاد النظر فيها مستقبلاً بما يحقق بشكل أو بآخر إسهام المرأة بدور أكبر في خدمة بلدها ومجتمعها.

وقفه لاتنسى

وقفت المرأة في الخليج وبعض الدول العربية وقضة محبة وتقدير صادقة تجاه الشعب الكويتي وعبرت عن ذلك حسب قدراتها في

ولا يخرجون عليه .أما بالنسبة لشؤونهم الخاصة فهم يتصرفون في حدود تعاليم ديننا وقيمنا وأخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا ومسؤوليتنا .

نعم لهذه المقولة

يقولون ان وراء كل عظيم امرأة ورغم ان بعض النساء انفسهن ومنهن الشبيخة لطيفة الفهد لا يؤمن بذلك الا انه لا يمكن اغفال دور المرأة في مساندة الرجل فالى أي مدى ترون سموكم ان هذه المقولة سليمة؟

يؤكد سموه ان هذا القول ربما يكون فيه الكثير من الصحة والتاريخ حافل بالامثلة التي تؤيد ذلك وقد تكون المرأة أما أو أختا أو

كيف تنظر سموك إلى المستقبل؟

انني متفاعل بالنسبة للمستقبل لتفتي بقدرة الشعب الكويتي على التمييز بين الحق والباطل وبين الغث والسمين، وبالتالي على الاختيار الأصح.

حلول عاجلة في الطريق

أفرزت جريمة الاحتلال الغادر مشكلتين إجتماعيتين الأولى مشكلة المرأة الكويتية المتزوجة من غير كويتي والثانية هي مشكلة غير محددتي الجنسية أو الذين اصطلح على تسميتهم فئة (بدون) ممن دخلوا البلاد من البادية أو دخلوا بوثائق سفر ثم أخفوها فهل هناك تصور لحل هاتين المشكلتين؟

لسنا الآن في معرض مناقشة أسباب وكيفية نشوء هاتين الظاهرتين أو

على الأصح المشكلتين الاجتماعيتين فعلى الرغم من أن الرأي القانوني إزائهما واضح وصريح إلا ان هناك اعتبارات إنسانية واجتماعية يجدر أخذها في الحسبان وفيما يتعلق بمشكلة المرأة الكويتية المتزوجة من غير كويتي فنحن حريصون على توفير أسباب الاستقرار العائلي للأخت الكويتية وتجري حالياً دراسة منح الإقامة وبالتالي فرصة العمل للزوج بعد التأكد من موقفه وتصرفاته خلال فترة الاحتلال البغيض، وأما مشكلة غير محددتي الجنسية فتجري حالياً دراستها سعياً إلى إيجاد صيغة تكفل الاستقرار لكل من ثبت ولاءه ووفائه وصدق انتمائه للكويت .

أبوابنا مفتوحة

يضم المجتمع الكويتي الكثير من الآراء والأصوات المخلصة المجردة من الاهواء ولكنها تفتقر إلى الوسيلة لإيصال صوتها إلى أصحاب القرار بينما تعلق بعض الأصوات الغير مخلصه والمزايده.. كيف

ترون سموكم الاستفادة من هذه الأصوات المخلصه؟

أبوابنا مفتوحة لجميع الأخوة المواطنين ونحن نرحب بالاستماع إلى آرائهم واجتهاداتهم واقتراحاتهم في كل مايعود بالخير على



قام أولادنا ابان الاحتلال الغاشم بمختلف الاعمال وسوف تكثف الحكومة جهودها بتشجيع شبابنا على مختلف الحرف

النفط أخذوا يبتعدون عن الاشتغال بهذه الحرف مفضلين الوظائف الحكومية، ولكن خلال الاحتلال الغاشم برزت الحاجة إلى الحرفيين فهل تفكر الحكومة في تشجيع الشباب الكويتي على الاقبال على الحرف؟ لقد أثبت شبابنا أنهم أهل للمسؤولية ولم يترددوا ابان الاحتلال الغاشم في القيام بمختلف الحرف والمهن التي يحتاجها مجتمعنا وذلك من خلال التوسع في برامج التدريب وتوفير المزيد من الحوافز.

السياسة الحكيمة

لقد خلف المعتدون المجرمون دماراً شاملاً في كافة المرافق والمنشآت العامة ومشاريع البنية الأساسية إضافة إلى جريمة إحراق آبار النفط، ولكن السرعة التي تمكنت بها الحكومة من

إصلاح المرافق والمنشآت والخدمات وإعادة الحياة الطبيعية أذهلت العالم وكسبت إعجابه وتقديره فهل لسموكم ان تحدثونا عن هذه التجربة الفريدة؟

لقد تمكنت الحكومة بفضل الله ومساعدة الأشقاء والأصدقاء وبتوجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد من إصلاح المرافق وتوفير الخدمات العامة وإعادة الحياة الطبيعية إلى ربوع البلاد وإخماد حرائق آبار النفط واستئناف إنتاج النفط وتصديره في فترة زمنية قياسية شهد لها العالم أجمع إعجاباً وثناءً وتقديراً وهذا دليل على عزيمة الكويتيين وصلابة إرادتهم ومواجهتهم للتحديات في معركة البناء والتعمير مثلما كانوا في معركة التحرير، وهو توفيق نسأل الله ان يديمه على كويتنا الغالية وأهلها الأوفياء فهم أهل لكل خير.

وعي شعبي

تشهد الكويت نقلة نوعية في العمل السياسي بعد انكشاف الشعارات الزائفة التي تاجر بها البعض زمنا طويلا ومع اتساع قاعدة العمل السياسي وتنامي الوعي ويزور وجوه جديدة من الشباب المتعلم



ان روح الاسرة الواحدة هي الأساس الذي تقوم عليه وحدتنا الوطنية وهي عماد جبهتنا الداخلية

رغم الأمواج العاتية

يشهد العالم تطورات كبرى وهزات عنيفة لم تخطر على بال فكيف

تنظرون إلى وضع الكويت في خضم هذه الأحداث ؟

ويجيئنا سموه في وثوق وإيمان بالله:

هدفنا الأول حماية أمن الوطن وسيادته واستقلاله وتوفير أسباب الحياة الكريمة والاستقرار والرفاهية للمواطنين في إطار من التعاون مع الأشقاء والأصدقاء لما يخدم أمننا ومصالحنا المشتركة ويسهم في خير البشرية جمعاء آملين ان تتمكن سفينتنا الصغيرة بعون الله ورعايته وبتعاون جميع أهل الكويت الأوفياء بقيادة راعي نهضتنا صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله من الوصول إلى بر الأمان.. رغم الأمواج العاتية والعواصف الهوجاء .

وهنا ينتهي حديثنا مع صاحب القلب الكبير والبصيرة الواثقة والمواقف الثابتة التي يسجلها التاريخ لتشهد ان في الكويت رجالاً حاصروا المحن لتمضي مركب الأمن والأمان متحدية أكبر المحن.

الوطن والمواطن ونحن حريصون على تشجيع الكفاءات الشابة والعناصر المخلصة كي تسهم بدور أكبر في خدمة الوطن.

نعم للحرية لا للعبث بها

ونسأل سموه: حرية الفكر أمر حضاري مطلوب ولكن البعض قد يستغل حرية الصحافة لترويج الشائعات المغرضة.. فكيف تعالج الحكومة هذا الموقف؟

يجيبنا قائلاً: حرية التعبير عن الرأي مكفولة في حدود القانون ومصصلحة الوطن، ولقد تم إلغاء الرقابة المسبقة على الصحف إكتفاء بالرقابة الذاتية بوعي الضمير والتزاماً بميثاق الشرف الصحفي واستعداداً للانتخابات العامة في شهر أكتوبر القادم ان شاء الله آملين ان يسهم ذلك في إذكاء الوعي وتنمية الرأي العام. أما الذي يستغل الحرية للإساءة إلى وحدتنا الوطنية أو الاضرار بأمن البلاد ومصصلحة الوطن فلا تساهل معه والقانون والقضاء كفيلاان بمعالجة أمره.

لقبها الشيخ سعد العبد الله الصباح بـ «أخت الرجال» المراة الكويتية خلال الاحتلال تجربة ثرية عنوانها التضحية



الشيخة ميھونة الصباح



هداية السلطان



الشيخة لطيفة الفهد

وطنية ومظاهرات وتخطيط وتجمعات
وتوجيه نداءات لكافة فئات الشعب .

اول مظاهرة نسائية

عبرت المراة الكويتية عن رد فعلها لغزو
وطنها واستباحة أرضها وتشريد شعبها،

وبحسابات خاطئة من غفلة عدو جاهل
ومنطق حكم متسلط مثل صدام حسين
جاءت المفاجأة الصاعقة وهي فزعة المراة
الكويتية التي أستوعبت الصدمة وبتجربة
ثرية عنوانها التضحية سارعت بالتحرك
والمبادرة ووقفت صامدة تتحدى العدو بهوية

خاص / مجلة المراة الكويتية

حين خطط النظام العراقي لعدوانه الغادر
على الكويت وبدأ الغزو العراقي الغاشم بدأت
المقاومة من كافة فئات الشعب الكويتي على
أوسع نطاق ولكن لم يتوقع النظام العراقي
ان يكون للمراة الكويتية أي دور في المقاومة



الشيخة سلوى الصباح



كوثر الجوعان



دلال فيصل الزين



د.كافية رمضان

تحدثت المغفور لها رئيسة تحرير مجلة المجالس هداية سلطان السالم، كونها شاركت بالإعداد لها وتنظيمها حيث قالت: بعد ساعات من وقوع الغزو الغاشم، شرعت بالاتصال هاتفيا مع مجموعة من الصديقات ومن السيدات الكويتيات اللاتي

وحيث خطط النظام العراقي لعدوانه الغادر على الكويت

هداية سلطان السالم وأول مظاهرة بـ "العديلية"

عن هذه المظاهرة ونقلنا عن «مجلة العربي»

حيث لم تكد تمضي ثلاثة أيام على الغزو حتى انطلقت أول مظاهرة نسائية منددة بالعدوان ومعبرة عن التمسك بالشرعية والهوية الوطنية مما جعلها جديرة بلقب «أخت الرجال» الذي أطلقه عليها المغفور له سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح.



هداية السلطان نظمت اول مظاهرة نسائية في 5 أغسطس عام 1990 جمعت نحو 200 امرأة في مسيرة طافت شوارع العديلية تحت حراب بنادق قوات الاحتلال العراقي

إلى إرشادات حول الإسعافات الأولية وكيفية تنظيم توزيع المواد الغذائية على المناطق، والتعرف على مواقع السرايب في البيوت والملاجئ، من أجل الاستفادة منها عند وقوع غارات جوية أو حصول قصف بالمدفعية مع تبيان كيفية الحماية والوقاية من الغازات السامة والمواد الكيماوية.

نشرة «الكويتية»

وهكذا سارت الأمور التنظيمية للجنة نساء وأطفال الكويت على قدم وساق، والكل يعمل من موقعه لتأكيد ولائه لوطنه، وفي يوم 1990/9/8 عقدت اللجنة العليا اجتماعها الثالث استعرضت فيه نتائج التحركات السابقة، وتم الاتفاق على ممارسة العمل السري، كذلك تم الاتفاق على إصدار مجلة يومية تكون عبارة عن نشرة سرية تصدر عن اللجنة أطلقنا عليها اسم «الكويتية» تتولى نشر البيانات التي تصدرها اللجنة ومتابعة أخبار المقاومة المسلحة وتوجيه النداءات للمواطنين كي يصمدوا في الوطن.

تجربة ثرية

وأضافت السلطان : في ذات اليوم باشرت

ذلك اليوم ما يزيد على 200 امرأة وفتاة من مختلف مناطق البلاد حيث قمنا بمسيرة طافت شوارع العديلية تحت حراب بنادق قوات الاحتلال العراقي، وقد لاقت أصداء إيجابية داخل الكويت وخارجها، حيث أجرينا اتصالات مع مندوبي وكالات الأنباء العالمية الذين كانوا لا يزالون في الكويت، وتمكنوا من توزيع خبر المظاهرة على وكالاتهم.

توزيع لجان المقاومة

وفي اليوم التالي اجتمعت اللجنة العليا وتم اختيار بعض الأخوات لتتولى كل واحدة منهن مسؤولية المنطقة التي تسكن فيها، وتكون مهمتها التنسيق بين اللجنة العليا والنساء في منطقتها، وبعد ثلاثة أيام دعونا إلى اجتماع تم عقده في مسجد قرطبة شاركت فيه أكثر من 600 امرأة تطوعن للعمل ضمن نطاق لجنة نساء وأطفال الكويت، وقد تم توزيع البيانات التي تندد بالغزو وترفع المعنويات وتشدد على الصمود ومقاطعة المحتلين والمتعاونين معهم وممارسة المقاومة بكل أشكالها، إضافة

وجدت لديهن الاستعداد للقيام بعمل ما يكون بمستوى الحدث، فتم الاتفاق على أن نلتقي في منزلي لبحث الأمر، ووضع خطة للتحرك وبحث السبل الكفيلة باستنهاض القدرات الذاتية للمرأة الكويتية، كي تمارس دورها في مقاومة الاحتلال، فشكلنا لجنة عليا رئيسية ضممتني إلى جانب السيدة فاطمة حسين والدكتورة كافية رمضان والدكتورة دلال الزين وغيرهن ، تكون مهمتها التخطيط والتوجيه، وأطلقنا على تجمعنا اسم "حركة نساء وأطفال الكويت". على أثر ذلك تولت كل عضو من عضوات اللجنة العليا الاتصال بمعارفها من السيدات والفتيات ودعوتهن للتجمع في مسجد العديلية صباح يوم 5 أغسطس 1990، وتمت كتابة عريضة تحمل توقيع نساء الكويت ترفض الغزو وتدعو إلى الصمود والمقاومة وتعلن تأييدها للقيادة الشرعية الممثلة في صاحب السمو الأمير المغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح وسمو ولي العهد المغفور له الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وأضافت السلطان قائلة: بالفعل تجمع في



■ كوثر الجوعان ناشدت المنظمات العالمية باحتواء الكويت في محنتها

■ دلال الزبن شاركت في الرعاية الطبية وتوفير الغذاء

■ الشبيخة سلوى الصباح شكلت لجان نسائية لمقاومة الغزو العراقي

اجتمعت بها النساء والفتيات، ومنه انطلقت الدعوات للتحمدي والحث على العطاء والتضحية والمواجهة والصمود، حيث شهدت العديد من المساجد في مختلف مناطق البلاد، اجتماعات نسائية حاشدة تم خلالها توزيع المهام والمسؤوليات على الحاضرات، ومنها تجنيد المتطوعات للعمل في المرافق الصحية ودور الرعاية الاجتماعية وتم فيها تنظيم دورات الإسعافات الأولية والتمريض وتوزيع المنشورات الرافضة للاحتلال، كما تولت المرأة توزيع الطعام والأموال على الأسر والعائلات، وتولت أيضا القيام بأعمال النظافة في الشارع والحي الذي تسكنه، بل قامت بعض النساء بغسل وتكفين الموتى من النساء بعد أن خلت المقابر من الموظفين المكلفات بهذا العمل.

ومن المساجد انطلقت الألوف من المواطنين رجالا ونساء وأطفالا على أسطح المنازل منذ اليوم الأول للاحتلال يهتفون «الله أكبر» تعبيراً عن التحدي والاعتصام بحبل الله والتمسك بالقيم الإسلامية في مواجهة المحتلين الذين لم يجدوا مفرًا من إطلاق الرصاص على المواطنين لمنعهم من الابتهاج

إلى أن اتخذ العدو قراره بإخضاع النساء للتفتيش الذاتي، لكن وقع ما لم يكن في الحسبان حيث اعتقل جنود الاحتلال الشهيدة أسرار القنبيدي بعد أن صادروا منها ما بحوزتها من منشورات، ورغم ما تعرضت له من تعذيب حتى استشهدت لم تدل بأي معلومات عن مكان إصدار النشرة وكيفية توزيعها، وهكذا استمر إصدار النشرة رغم تعرض بيتي للتفتيش والمداهمة أكثر من مرة إلا أنهم لم يعثروا على أي دليل خصوصا بعد أن نقلت ماكينة التصوير تحت جناح الظلام وسيرا على الأقدام من منطقة الخالدية حيث أسكن، إلى منزل أحد أبنائي في كيفان، وكان ذلك مغامرة حقيقية حيث استغرقت عملية النقل حوالي 3 ساعات، بينما هي في الأحوال العادية تحتاج إلى عشر دقائق.

الانطلاقة من البيت والمسجد

ومثلما كان البيت الخلية التي صاغت فيها المرأة دورها الجديد، ونمط حياتها المتناسب مع الأحداث والمستجدات الخطيرة، كان المسجد المنطلق ونقطة الالتقاء التي

العمل حيث كنت أتولى عملية تحرير النشرة وإخراجها وطباعتها، وكان كل ذلك يتم في منزلي، حيث مثلت لي تلك العملية تجربة ثرية، فكنت أتابع الأخبار عبر الراديو وأتولى تحريرها وكتابتها، وأتابع الأخبار والتحركات التي تجري داخل الكويت وأحضر المقالات بمفردي ثم أكتبها بخط اليد على النسخة الأصلية، بعد ذلك أقوم بتصويرها على ماكينة "الفوتوكوبي" خلال الليل، وفي الصباح أتولى الاتصال هاتفيا بضابطات الاتصال في مختلف المناطق وأبلغهن بكلمة السر وهي «الخبز خبزناه» فيفهم أن النشرة جاهزة للتوزيع، فيحضرن الواحدة تلو الأخرى لتسلم الكمية المخصصة لها، حتى توزعها في منطقتها.

قصة تفتيش النساء واعتقالهن

وبعد فترة تسربت إلى العدو المحتل معلومات عن صدور النشرة، خصوصا بعد أن قامت بعض الفتيات المتحمسات بإلقاء نسخ منها على إحدى القوافل العسكرية للجيش الغازي إلا أنه عجز عن اكتشاف كيفية توزيعها على هذا النطاق الواسع،



■ د. كافية رمضان تولت حركة «نساء وأطفال الكويت» للتديد برفض الغزو

■ الشيخة لطيفة الفهد شكلت لجنة التحرير والعودة بمساعدة نائبتها الشيخة ميمونة الصباح

للّه عزوجل.

دور الهلال الأحمر الكويتي

هذه الروحانية التي سيطرت على أداء المرأة في مواجهة الاحتلال الذي حل بوطنها أدت إلى بروز نشاطات جماعية متعددة قامت بها هيئات ولجان نسائية ومنها الهلال الأحمر الكويتي، حيث شاركت عضواته وفي مقدمتهن الدكتورة دلال الزين قبل اضطرارها لمغادرة البلاد في تنظيم دورات الإسعافات الأولية والتمريضية للنساء وساهمت في توجيه العديد منهن للعمل في المستشفيات للعناية بالمرضى وتوفير الغذاء والرعاية الطبية لهم، ونتيجة لهذا النشاط سارعت قوات الاحتلال إلى إصدار قرار يقضي بحل جمعية الهلال الأحمر الكويتي بحجة وجود جمعية الهلال الأحمر العراقي التي قام أعضاؤها بسرقة مقر الجمعية الكويتية وذلك من أجل منع عضواتها من العمل والنشاط.

لجان التكافل الاجتماعي

وكذلك في الأيام الأولى للاحتلال شهدت الكويت ميلاد القسم النسائي في لجان التكافل الاجتماعي، وتولت إدارته السيدة بدرية العزاز،

ويأشر القسم مسؤولياته التي انتشرت في مختلف المناطق، وكان العمل منظماً لكثافة عدد المنتسبات والمتطوعات اللاتي عملن في صفوفه. الأسر، كما قامت اللجنة بجمع التبرعات المالية والمواد الغذائية وتولت توزيعها على الأسر المحتاجة في المنطقة.

إنجازات كويتية في الخارج

عندما نفذ النظام العراقي غزوه الغادر للكويت كانت نسبة كبيرة من المواطنين تقضي أجازاتها الصيفية خارج البلاد كما هو مأثوف، كذلك أدى الحدث المفاجئ بكل ما رافقه منذ فجر الثاني من أغسطس 1990 من اعتداءات على المنازل والحرمان والأرواح والممتلكات إلى اضطرار الكثيرين للنزوح باتجاه المملكة العربية السعودية طلباً للأمان حتى أتى الوقت الذي أصبح فيه أكثر من نصف الشعب الكويتي في الخارج موزعاً بين المملكة العربية السعودية التي استقر فيها القسم الأكبر من المواطنين إضافة إلى مصر وسوريا ولبنان، كذلك وجدت نسبة كبيرة في دول أوربية كبريطانيا وفرنسا وإسبانيا وسويسرا وقبرص وتركيا وغيرها. هذا الواقع الذي فاجأ الجميع حكومة ومواطنين ودولا مضيفة أفرز مستجدات ومعضلات ومشاكل لم يكن أحد يحسب لها حساباً، مما استوجب سرعة التحرك.

لجنة نساء مشرف

كذلك برزت خلال الاحتلال لجنة نساء مشرف التي عقدت اجتماعها الأول يوم السادس من أغسطس 1990 بحضور حشد من نساء منطقتي بيان ومشرف، تم خلاله مناقشة ما حدث وسبل التحرك المستقبلي، ثم عقد اجتماع آخر يوم 11 أغسطس 1990 أُلقت فيه السيدة كوثر الجوعان كلمة ناشدت فيها المنظمات النسائية العالمية بالوقوف إلى جانب شعب الكويت في محنته، كذلك انطلقت الدعوة للصمود والصبر والثبات.

جمع التبرعات ورفع الاعلام

وقد قامت مجموعات من النساء عضوات اللجنة بتنظيم اعتصام في الساحة المقابلة لنادي اليرموك في منطقة مشرف رفعت فيه الاعلام الكويتية واللافتات المطالبة بعودة الشرعية وجلاء قوات الاحتلال، وإصدار نشرة الديرة السرية لعدد من متتالين ثم توقفت واستبدلت بها بيانات ونشرات موجهة لربيات



فقدان الوطن والاهل

وقد كانت الأيام الأولى للاحتلال عسيرة بالنسبة لجميع المواطنين خصوصا أولئك الذين كانوا قبل الغزو في الخارج، أو الذين اضطروا للمغادرة، حيث يعاني الجميع من وضع نفسي مؤلم يسيطر عليهم الشعور بفقد الوطن ومفارقة الأهل والقلق على مصير الذين ظلوا في الداخل إضافة إلى احتياج الجميع للمسكن ونفقات المعيشة وتأمين المدارس لأبناء وغير ذلك من مشاكل ومصاعب برزت دفعة واحدة وبلا مقدمات بسبب غدر النظام العراقي.

تنظيم الكيان الكويتي

ولكن شيئا فشيئا بدأت الأمور تنتظم، فالحكومة الشرعية أخذت بعدما استقرت بالطائف تنظم الأمور بالتعاون مع السفارات الكويتية، حيث يقوم المواطنون بتنظيم الأمور، كما أن اللجان الشعبية التي قامت في كل مكان تولت بدورها المساهمة الفعالة في تحقيق التنسيق، وأداء واجبها على الوجه الأكمل لتوفير الرعاية للمواطنين والتحرك لإبقاء قضية الوطن حية في الأذهان، من خلال التحرك في مختلف الأوساط وفضح ممارسات النظام العراقي، والتعريف بحق الكويت واستقلالها وسيادتها والتعبير بكل الوسائل عن الالتماس حول القيادة الشرعية.

جهود الشيخة سلوى الصباح

ففي المملكة العربية السعودية تشكلت في كل من الرياض وجدة والظهران والطائف لجان نسائية متعددة، اختصت كل منها بجانب معين، منها اللجنة الاجتماعية ولجنة الطفولة ولجنة شؤون المرأة واللجنة الإعلامية، وقد تولت الشيخة سلوى الصباح رئاسة لجنة

في الخارج. وقد شهدت مدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من 14 إلى 17 فبراير 1991 اجتماعا ضم اللجان النسائية العاملة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج، وتم الاتفاق على عقد مؤتمر آخر خلال شهر مارس 1991، إلا أن تحرير الكويت ألقى هذا المؤتمر لتتابع الشيخة لطيفة الفهد عملها الوطني والتطوعي داخل البلاد، ومن خلال الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع. وما شهدته المملكة العربية السعودية من تشكيل لجان نسائية، شهدته دول مجلس التعاون الأخرى والدول التي شهدت كثافة سكانية كويتية، حيث بلغ عدد اللجان العاملة ثلاثا وعشرين لجنة توزعت في اثنتي عشرة دولة، وشمل نطاق عملها ثماني عشرة عاصمة ومدينة وجد فيها الكويتيون. وهكذا أثبتت المرأة الكويتية في الداخل والخارج أنها في مستوى التحديات التي فرضها الاحتلال العراقي الغاشم لوطنها، من خلال انخراطها في مختلف النشاطات التي ساهمت في تحقيق الانتصار على العدوان وعودة الكويت حرة منتصرة إلى شعبها وقيادتها الشرعية بمؤازرة الدول الشقيقة والصديقة.

الرياض، وكان نشاطها مميّزا حيث نظمت لقاءات للوفود الإعلامية العربية والأجنبية مع شخصيات كويتية، ومع بعض الأسر التي تضررت من العدوان العراقي وقدمت معلومات لجمعية حقوق الإنسان عن ممارسات النظام العراقي الإجرامية بحق المواطنين الكويتيين، وأعدت برامج إذاعية وتلفزيونية لتوضيح الحقائق المتصلة بالقضية الكويتية، وأقامت ندوات ومهرجانات ومحاضرات حول ماضي وحاضر ومستقبل الكويت.

جهود الشيخة لطيفة الفهد

أما في الطائف فقد تشكلت لجنة التحرير والعودة، وترأسها الشيخة لطيفة الفهد حفظها الله ونائبها الدكتورة ميمونة العدي الصباح.

اتحاد نسائي

وقد قامت الشيخة لطيفة الفهد حفظها الله بعدة زيارات شملت اللجان النسائية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي، واطلعت على سير أعمالها، وعلى أثر ذلك تولدت فكرة تكوين اتحاد نسائي عام يجمع هذه اللجان مع غيرها من اللجان العاملة في دول أخرى لدعم وتنظيم العمل النسائي التطوعي

الغزو الغاشم كشف عن بطولتها وشجاعتهما

شهيذة كويتية
زرعن الرعب
في قلب العدو

48



سنا الفودري



سعاد الحسن



اسرار القبندى



وفاء العاهر

الوطن ومن بينهن :

سنا الفودري

هي أول شهيدة أستهلّت ملحمة البطولة، حيث لقيت ربها في الثامن من أغسطس 1990 امام ثانوية صلاح الدين للبنين في الجابرية. وكانت سنا قد شاركت في التظاهرة التي اندلعت في منطقة العدلية يوم الاحد الخامس من اغسطس 1990 ثم شاركت في تظاهرة الرميثية في اليوم التالي وتعالى هتافها «الله اكبر الله اكبر». في

والدفاع عن الايمان بالوطن وبالأرض، حيث ذاقت القهر والتعذيب، فصمدت، رأت اطفالها يموتون امام عينيها فاحتسبتهم شهداء عند الله، وضعوها في السجون، فقاومت، حاول الطغاة ان ينهشوا جسدها فاستبسلت في الدفاع. هن نساء قدمن ارواحهن فداء للوطن ولقين ربهن شهيدات بعدما اذقن المحتل الأثم الضربات الموجعة واعطوه دروسا في الوطنية والصمود وحب الوطن. في هذه الذكرى نستعيد معا أبرز شهيدات

المرأة الكويتية سطرت أروع ملاحم الفداء والبطولة 48 شهيدة كويتية زرعن الرعب في قلوب الاعداء ولقنوهم درسا في المقاومة والصمود وحب الوطن عندما دخلت القوات العراقية المحتلة ارض الكويت اندفع الكويتيون مباشرة في تشكيل نواة المقاومة للعمل على دحر العدو الذي لم يترك وسيلة وطريقة في البطش والتعذيب الا استخدمها. وهنا كان للمرأة الكويتية دورا في تلك المقاومة في تسطير أروع الملاحم في الفداء والبطولة

المنشار الكهربائي ليشقوا الرأس ويخرجوا منه المخ ثم ضربوها بساطور لتلقى ربهنا شهيدة بعد ان اختلطت دماؤها بالتراب الذي وهبت حياتها لحمايته من دنس المحتل. ثم حملوها بعدما لفوها في قطعة قماش وألقوا بجسدها امام باب منزلها. لقد رحلت قبل ان تبدأ انشودة التحرير وجاء يوم الثالث عشر من يناير 1991 ليكون موعدا لتسجيل شهادة اسرار القبندي.

رحلت الشهيدة دون ان تذوق طعم التحرير الذي وهبت حياتها من أجله ليتحقق حلم والدها حين رأى في المنام انه يفرج عن 7 حمامات من قفصها وطارت جميع الحمامات بسلام ما عدا واحدة طارت مندفعة الى حائط فكسرت رقبتها. وتحول الحلم الى واقع فقد رحلت اسرار من بين بناته السبع وهي السادسة في الترتيب بالنسبة لاطفاله العشرة.

بعد رحيلها بسبعة اعوام لم يكن امام جريدة «الصنداى تايمز» في ذكرى الاحتلال الا ان تكتب عنها ملفا شاملا خلصت فيه الى ان اسرار سطرت ملحمة بطولية ضد الاحتلال واصبحت رمزا للحركة النسائية الكويتية. وقالت «الصنداى تايمز» انها اعتقلت بأمر خاص من صدام وعند اعتقالها صرخت فيهم قائلة «انتم سكيرون وجبناء».

وفاء العامر

ويسجل التاريخ اسم الشهيدة وفاء العامر التي يحلو للجميع ان يلقبها بـ «وفاء الكويت» عرفانا بما قدمته من أجل تحرير ديرتها ومن أجل صمودها وعدم انكسارها أو تراجعها.

رغم ما تعرضت له من تعذيب يجعل الحجر ينطق من هول ما يقع عليه. لقد انضمت وفاء الى (مجموعة 25 فبراير) منذ نوفمبر 1990، كان حلم حياتها الذي بدأت تنفيذه ان

ضد كل ما هو عراقي فكان سجلها حافلا بالاعمال البطولية النادرة ومنها تهريب الاسلحة والقنابل من البصرة لتزود بها رجال المقاومة، واستغلت خبرتها في الكمبيوتر لتعطل الجانب الاكبر من عمليات المراقبة على الهواتف.

■ تمكنت من اخراج الديسكات الخاصة بالهويات الشخصية من مركز المعلومات التابع لوزارة الخارجية في الجابرية.

■ رعت نحو 65 رهينة اجنبية بالكويت رغم وجود عقوبة الاعدام لكل من يتستر على اجنبي.

■ هربت عشرات من الاطفال والاجانب خارج الكويت.

■ تمكنت من فضح ممارسات النظام العراقي من خلال نجاحها في الاتصال بمحطتي CNN و NBC .

■ قامت بعمليات بطولية بتفجير سيارات العراقيين في دوار العظام ومنطقة خيطان.

■ تنقلت كثيرا بين الكويت والسعودية لتزويد الحكومة بالموقف الى درجة لم يكن احد يعرف اين هي؟ واين تقيم؟ لقد سعت المخابرات العراقية لاعتقالها وبذلت جهدا كبيرا دون جدوى الى ان قبض عليها في الرابع من نوفمبر 1990 لتظل تحت رحمة السجن العراقي نحو 70 يوما كاملا خلالها بذلوا معها كل المحاولات للحصول على اي معلومة عن زملائها، لم تكن اسرار القبندي تواجه ذلك بالرفض فقط بقيامها بالصراخ عليهم وكيل الاتهامات لهم والشتائم على ما يقومون به.

وجاء اليوم المحدد في الحادي عشر من يناير وبعد ان ادت صلاة الفجر في المعتقل اصطحبوها لتتال تعديبا بشعا لمدة يومين حيث خلعوا اظفارها وسلطوا عليها الاجهزة الكهربائية وبقوا عينيها ثم سلطوا عليها

تظاهرة الرميثية حاصرتها النيران هي ومن معها ولكنها لم تعرنيرانهم اهتماما، لقد اشتعلت النيران في قلبها وهي ترى المحتل يدنس تراب وطنها الحبيب، في اليوم التالي تمعدت الخروج هي ووالدها واخوانها لتتفقد ما خلفه المخربون في ديرتها فازداد حنقها واشتعلت ثورة الغضب في كل ذرة من جسدها، وشاءت الاقدار ان ترمي منشورا يدعو الى تظاهرة في الجابرية في اليوم التالي. في الثامن من اغسطس وفي تمام الخامسة والنصف خرجت سناء وشقيقتها ووالدها وشقيقها فهد وحسين وعلا صوت الشهيدة بكلمات «الله اكبر» وبالقرب من مخفر الجابرية بدأ العدو يطلق الرصاص بحقد وغضب فتراجعت بعض النساء إلا سناء التي حثت الباقيات على الاستمرار وناشدتهن التقدم للشهادة.. وأثناء ذلك انطلقت الرصاص التي سجلت للتاريخ اول شهيدة كويتية وقالت سناء بعد ان سقطت على الارض وهي توجه حديثها الى شقيقتها حياة الكلمة التي مازالت محفورة في الوجدان «اخي حياة.. لقد انتهى دوري.. اكملني التظاهرة انت ووالدتي واخوتي» .

ومثلما اخبر الرسول ان الشهيد تغفر ذنوبه حين تسيل اول قطرة من دمه فقد تدفق الدم من جسدها واصبح جسدها طاهرا، وكذلك روحها وهي في طريقها الى السماء. رغم ان الرصاص كانت قاتلة الا ان ضابطا عراقيا تقدم منها وفرغ مخزون رشاشه كاملا في جسدها وتركها ورحل. ورحلت هي لبارئها شهيدة ظاهرة حيث اسلمت الروح في مستشفى مبارك.

أسرار القبندي

سجل البطولة مازال عامرا اذا كانت سناء الضوري اندفعت نحو الشهادة لتسجل للتاريخ ماهية تضحية المرأة الكويتية فان اسرار القبندي اندفعت كالعاصفة النائرة

الذين لبوا تظاهرة الدعاء لتتحرر الكويت، ولأن التظاهرة كانت فريدة من نوعها فقد أرادت مشيئة السماء لتسجلها في تاريخ الكويت حيث قدمت شهيدة انضمت الى طابور الشهداء وكانت ملكية عدنان بعدما انهمرت رصاصات العدو العراقي على اسطح المنازل لان صوت «الله اكبر» ازعجهم واقض مضاجعهم، وفي الرابع من سبتمبر زفت الشهيدة الى جنات الخلد لتؤرخ بشهادتها ليوم الثاني من سبتمبر 1990 .

شهيديات صغيرات

القائمة تضم كثيرات لكل شهيدة قصة شاءت الاقدار ان تختلف فصول الواحدة عن الاخرى حتى يتم نسج الملحمة النسائية لتكون عبرة للاجيال المقبلة ترسم حقيقة دور المرأة. ولكن يبقى للتذكارات ان هناك وردات صغيرات لقين الشهادة ايضا ومنهن:

ايمان الشمري

ايمان الشمري التي استشهدت في الحادي والثلاثين من يناير 1991 وهي بعد ابنة سبع سنوات فقط، حيث تعرض منزل الاسرة الى صاروخ أسفر عن استشهاد الصغيرة. لقد تحولت نبوءة ايمان الى حقيقة، حيث كانت تردد دائماً انها ستموت وسيطلع صدام من الكويت.

بدور المطيري

وهذه بدور المطيري (8 سنوات) والتي اسر والدها في الثاني من اغسطس والذي لم يعلم باستشهاد بدور الا بعد خروجه في الثاني من مارس. لقد كانت الاسرة في طريقها للحدود السعودية الا ان العراقيين طاردوا السيارة وامطروها بوابل من الرصاص فكان نصيب بدور

في عمليات داخل البصرة وبغداد لم يكشف عن تفاصيلها حسبما قال عبدالعزيز الاحمد في مؤلفه.

سعاد الحسن

وفي يوم الجمعة 11 يناير 1991 واهزج النصر تقترب كانت المقاومة البطلة الشهيدة سعاد علي الحسن صديقة وفاء العامر والتي اشتهرت بجرأة واقدام، قامت بطبع منشورات ووزعتها على المواطنين، كما لم يهملها قرار اعدام من يوزع المساعدات الغذائية. فجالت على البيوت في منطقتها وغير منطقتها لتسد حاجة غير قادر في الحصول على الغذاء.

كانت نبضاتها مشتتة بعدما قبضوا على زوجها في الايام الأولى من الاحتلال. كانت تسأل نفسها: يا ترى ماذا يفعلون به، كيف ينام، هل يعذبونه؟ قلبها الذي ارتبط بزوجها شهد رسالة اتت منه حيث كان في العراق وتسلمت الرسالة واستعدت مثل غيرها لزيارته وكان اللقاء الاخير.

عادت الى الكويت لتتنقل السلاح من حولي الى باقي المناطق كما قامت بارسال واستقبال الشفرات الخاصة بالمقاومة.. وفي كمين قبض عليها واقتيدت هي والام الى مخفر العدلية لتقضي 26 يوماً في تعذيب متواصل الى ان زفت الى دار الخلود في مقبرة الرقة في الرابع عشر من فبراير 1991 بعدما تعرضت الى تعذيب شديد على ايدي الطغاة.

ملكية عدنان

ملكية تنضم لسجل الوفاء بعد مرور شهر كامل على الاحتلال شهدت الكويت تظاهرة هي الاولى من نوعها فقد صعد الشعب كله الى اسطح المنازل وهتفوا «الله اكبر» وكانت ملكية عدنان من بين هؤلاء

يحمل افراد المجموعة وشاحا (علم الكويت) يكتب عليه اسم المجموعة وقد بدأت تعده بالفعل الا انها وقعت في الاسر في الحادي عشر من يناير 1991 حتى لقيت ربه يوم الثلاثاء السادس من فبراير 1991 وقبيل 20 يوماً فقط من تحرير الكويت.

حين وقع الاحتلال كان والدها خارج الكويت ومنذ اللحظات الأولى رأت أن وطنها يدعوها الى العمل العسكري وليس سواه، لقد بدأت سناء بالتظاهرات واضطلعت اسرار بعشرات الاعمال، فيما وجدت وفاء نفسها في القيام بعمل عسكري فبدأت بالانضمام الى المقاومة، وبدأت جهادها كمرسال من خلال ايصال الاخبار والرسائل بين اعضاء المقاومة. وتقول الكاتبة نورية السداني «وما لبثت ان اخذت تزود اعضاء المقاومة بالافكار لزراع الرعب في قلوب العدو لتهزه نفسيا وجسديا فاعجبت بها مجموعة 25 فبراير التي انتمت اليها فكلفوها بنقل الاسلحة فأدت العمل باقتدار «كانت تنقل الاسلحة بطريقة تمويهية حيث تمر على نقاط التفتيش بكل الجرأة والاقترار وفي اي وقت سواء منتصف الليل او الفجر.

ويقول عبدالعزيز يوسف الاحمد في مؤلفه «موسوعة شهيدات فداء تحرير الكويت»: كانت وفاء العقل المدبر والمحرك لكل العمليات الضدائية فاستطاعت بعملياتها الجريئة ان تفجر مبنى الاتصالات السلوكية واللاسلكية في الشويخ، كما اشتركت في عملية الحساوي التي قتل فيها عشرات من جنود الطاغية، كما نفذت عملية الهيلتون الشهيرة بتفخيخ سيارة قرب البوابة الرئيسية للفندق. وقد هزت هذه العملية القيادة العراقية داخل الكويت وخارجها بعدما قتل فيها عدد كبير من قيادات الاحتلال» لم تكتف وفاء بالعمليات العسكرية داخل ديرتها بل شاركت

شهداء الكويت



رصاصه في رأسها وبدلاً من قيام اسرتها بتكملة السفر الى السعودية عادوا الى الكويت ولم يغادروها لتفارق الطفلة الحياة وتوارى في مقبرة الرقة في العاشر من اغسطس.

شذى بوحيمد

اما شذى بوحيمد (11 عاماً) والتي وجدت نفسها لا تقبل جرأة عن الفتيات فشاركت في نقل الاموال الى الجيران والمحاجين والصامدين. وفي يوم التحرير لقيت ربه برصاصه وهي تسير وسط مواكب الفرح بالفلول العراقية الهاربة.

لقد ابى الغزاة ان تهناً طفلة بتحرير ديرتها من دنسهم لتحملها امها بين ذراعيها والدماء تنزف منها، لقد حاولت الام ان توقف نزيف الدم من الرأس لكن تبين ان الرصاصه دخلت في عمق الرأس لتتضم الصغيرة شذى الى الشهداء. قبل ان ترحل انشدت الصغيرة تقول: اللون الاخضر فعلتي اللون الابيض قلبي ونيتي اللون الاسود جدلتي اللون الاحمر دمي فديتك غاليتي فداك ترابك يا حبيبتي حلقت بسماك وناديت شهيدتي نعم يا شذى بدمائك فديت الوطن وفديت ترابه وحلقت، حيث الصديقون والشهداء في جنة النعيم بعدما نادتك السماء للشهادة.

غالية التركيت

ومثلما استشهدت شذى استشهدت غالية التركيت وفي اليوم نفسه، لقد رفضت غالية مغادرة الكويت وظلت صامدة مع الصامدين الى ان استشهدت برصاص فلول القوات العراقية في السادس والعشرين من فبراير. الموت

قبل ان تقرر السفر مع اسرتها صلت ودعت ربه ان يلهمها الشهادة، وقد كانت في الثالث والعشرين من اغسطس 1990 على الحدود الكويتية - السعودية. ولكن كيف كانت الشهادة، لقد أمطر العراقيون سيارتها بوابل من الرصاص ليخلفوا منظراً مأساوياً فقد تطاير شعرها وعظامها في كل مكان في السيارة وكان الدم ينزف من الجمجمة كالنافورة ثم اسلمت الشهيدة روحها لبارئها بعدما استجاب لصلاتها ودعائها.

حق علينا لقد قائلتها غالية منذ وقوع الاحتلال ان الموت حق علينا هنا وها هي قد نالته شهادة يوم تحرير ديرتها لتترك عبدالرحمن وعمره عام ونصف العام ومعه شقيقه احمد (5 سنوات) وغدير (6 سنوات). لقد شاركت غالية طيلة ايام الاحتلال السوداء في طبع وتوزيع المنشورات على المواطنين ضد الغزاة وكذا توزيع الغذاء واعداد اقنعة استعداداً لأي تهور صدامي بالكيمائيات.



كشفت من خلال كتاباتها ما حدث لبعض الأسرى والشهداء خلال الغزو العراقي الفاشم

الكاتبة خلود الكندري لـ « المرأة الكويتية »: الغزو علمنا ان الكويت هي الحقيقة الباقية واللحمة الوطنية ضمتنا بين أحضانها

خاص / مجلة المرأة الكويتية

مدونة على حسابها الشخصي (انستجرام)، الذي يعني بنقل الجانب التاريخي للكويت. وأوضحت أنها دائماً تسعى من خلال كتاباتها إلى تسليط الضوء على القضايا الوطنية والاجتماعية. كما تقدمت الكندري بالشكر إلى مكتب الشهيد لدوره المتميز في تكريم الشهداء ودعم ذويهم، وإصدار مطبوعات دورية لكتب تحوي قصص الشهداء وتضحياتهم منذ تحرير الكويت إلى اليوم. وتمنت تحويل قصص الأسرى والشهداء إلى أفلام وثائقية تخلد تضحياتهم. وذكرت الكندري خلال حديثها بعض الأبطال الكويتيين ممن استغلوا خبرتهم

الغزو علمنا أن الكويت هي الحقيقة الباقية واللحمة الوطنية ضمتنا بين أحضانها هذا ما أكدته المهتمه بالبحث والكتابة عن القضايا الوطنية والاجتماعية الكاتبة خلود الكندري مشيرة إلى أن لديها إصدارات عدة بجانب حساب مذكرات أسير



■ أهتم بعرض الجانب التاريخي للكويت من خلال تناولي للقضايا الوطنية

■ كتاب «مذكرات أسير» بدون تجربة والدي الأسير العائد وعدد من الشهداء

ما سبب زيارتك لـ «الجمعية التطوعية النسائية»؟

- قمت بزيارة الجمعية التطوعية النسائية تلبية لدعوة من قبل رئيس مجلس إدارة الجمعية الشيخة فادية سعد العبد الله السالم الصباح التي سأظل أفخر بمقابلة شخصها الكريم، فهي حقا المساندة والداعمة للموهبة والقلم النسائي، وأسعد بمتابعتي لنشاط «الجمعية التطوعية

وإلى اليوم لم يعثر على رفاته نسأل الله أن يتغمدهم برحمته ويسكنهم فسيح جناته. ولمعرفة المزيد عن تخليد قصص الأبطال من الأسرى والشهداء، وتسليط الضوء على دورهم العظيم خلال الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت التقينا الكاتبة خلود الكندري في حديث خاص لـ «مجلة المرأة الكويتية» وإلى التفاصيل..

العسكرية ليعمدوا المشاركة بالمقاومة المسلحة ومنهم (الملازم أول فايز حمد بوعركي) الذي اعتقله الطغاة، يتعرض للتعذيب الشنيع ومن ثم الإعدام، وأيضا (الملازم أول أحمد سالم الضواري) الذي شارك كذلك بالمقاومة المسلحة وتم اعتقاله من قبل قوات الاحتلال في شهر أكتوبر ليتعرض بدوره للتعذيب والتنكيل وتنقطع أخباره منذ أيام الغزو

معتقلات بالعراق، وكان وزملائه يعانون من التعذيب بكل معتقل ومن شح العيش يالها من أيام صعبة مريرة اجتازوها بصعوبة إلى أن عادوا لأرض الوطن بفضل الله تعالى بعد شهر من التحرير عن طريق الصليب الأحمر.

كيف كان حال عائلتك في هذه الفترة؟

- بالأشهر الأولى من الغزو انقطعت أخبار والدي بشكل تام، فعُليا لم نكن نعرف إن كان حياً أو تعرض للقتل أو الأذى من قبل قوات الاحتلال، باختصار كان الخوف والحزن يخيما بأجوائهما الثقيلة على أسرتي طوال تلك الفترة العصيبة، ولكن بقوة الإيمان والصبر على البلاء تحملنا إلى أن عاد إلينا سالماً.

ماذا تعلمت الأجيال من تلك التجربة؟

وهل استفادت بالفعل؟

نحن أهل الكويت تعلمنا الدروس والعبر من تجربة الغزو وأدركنا حكمة.. « لا وجود كالوطن.. ولا وطن كالكويت» فبتلك الأيام العصيبة الذي فقدنا فيها نعم كثيرة أهمها نعمة الوطن والأمان، عرفنا قيمة وطننا الكويت، عرفنا أنه هو الحقيقة الباقية، عرفنا أهمية اللحمة التي كانت هي الحزام الذي ضمنا لبعض وحمانا من بطش الغزاة بتلك الفترة الصعبة.

من من الشهداء تتذكره وهل كان

رفيقاً للوالد في تلك المحنة؟

- لوالدي عدة زملاء وأصدقاء بالسلك العسكري من دفعته ممن فقدوا أرواحهم فداء للوطن الغالي منهم الشهيد الطيار محمد مزيد العبيد الذي نفذ وزملائه عدة غارات على القوات المحتلة في اليوم الأول من الغزو ووقعت طائرته ليستشهد رحمه الله باليوم التالي، ومن زملاء والدي ممن



علي هاشم الكندري

نتهنى تحويل قصص الأسرى والشهداء إلى أفلام وثائقية تخذ تضحياتهم

التجربة لنقلها لأجيال جديدة لم تعش تجربة الاحتلال وكتابة ما عاناه أبناء الكويت بتلك الحقبة الصعبة من التاريخ، فواجهوا المحتل بشجاعة نادرة لا تفرق بينهم طائفة أو مذهب إلى أن انجلت تلك الغمة وأشرقت شمس التحرير.

يحتوي الكتاب على ثمانية وعشرون فصلاً به قصة أسروالدي بالإضافة لقصص عدد من الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن.

الغزو العراقي الغاشم تجربة مؤلمة

للشعب الكويتي وخاصة من لهم بطل

تم أسره خلال الغزو حديثنا عن تجربة

والدك مع الأسر؟

والدي من مواليد 1956 ووقت الأسر كان برتبة ملازم أول وكانت تجربة الأسر مريرة وصعبة على والدي، فعلى مدار ثمانية أشهر وهي مدة الاحتلال تنقل بين عدة

النسائية» باستمرار ومن أشد المعجبات برسالتها في دعم المرأة والمجتمع، وتابع كذلك «مجلة المرأة الكويتية» وأنتهز الفرصة كي أعبر عن إعجابي برسالة المجلة التي تهتم بكل ما يخص شؤون المرأة الكويتية والعربية وعرض إنجازاتها وأنشطتها وتغطي مختلف الأخبار والفعاليات والمناسبات المحلية والعالمية، وتهتم أيضاً بالتحقيقات التي تناقش قضايا المرأة في مختلف المجالات

لهذا فكرت في إصدار كتاب مذكرات

أسيري؟ ولماذا اخترت هذا الاسم

تحديداً؟

- في كتاب مذكرات أسير دونت تجربة والدي الأسير العائد من معتقلات العراق أحكي فيه تجربة أسره بحذافيرها منذ لحظة اعتقاله والتي كانت بالأيام الأولى من الاحتلال فكان هذا الكتاب الذي يعتبر بمثابة مذكرات يومية كتبت فيه بلسان والدي العقيد المتقاعد علي هاشم الكندري، وكان برتبة ملازم أول في ذلك الوقت وماحدث له في فترة الاحتلال، هو والكثير من زملائه العسكريين كما تناول الكتاب بطولته واستشهاد البطل (فيصل بحر البحر) وكيف قاوم ودفع روحه الطاهرة لأجل الكويت، وقصة أم الشهيد البطل أحمد محمود قبازرد السيدة الفاضلة زينب علي دشتي من أجل رؤية أبنها الأسير العائد السيد سلمان محمود قبازرد وبطولات الكثيرين ممن عاصروا تلك الفترة لتتعلم منهم معنى الوحدة الوطنية وحب الوطن

ما الهدف من إصدار الكتاب؟ وكم

فصل يحتويه؟

هدي في من إصدار الكتاب تدوين تلك



لم يتم أسرهم بالأسبوع الأول من الاحتلال فاستغلوا خبرتهم العسكرية ليعمدوا المشاركة بالمقاومة المسلحة ومنهم (الملازم أول فايز حمد بوعركي) الذي اعتقله الطغاة وتعرض للتعذيب الشنيع ومن ثم الإعدام، وأيضاً الملازم أول أحمد سالم الفودري الذي شارك كذلك بالمقاومة المسلحة وتم اعتقاله من قبل قوات الاحتلال بشهر أكتوبر ليتعرض بدوره للتعذيب والتنكيل وتنقطع أخباره منذ أيام الغزو وإلى اليوم لم يعثر على رفاقه نسأل الله أن يتغمدهم برحمته ويسكنهم فسيح جناته .

رأيك في دور الإعلام تجاه تكريم الأسرى والشهداء الكويتيين؟

مكتب الشهيد يقوم بدور جيد بتكريم الشهداء وأهاليهم وإصدار مطبوعات دورية لكتب تحوي قصص الشهداء وتوضيحاتهم منذ تحرير الكويت إلى اليوم، ولكن نود لو يتم تحويل تلك القصص لأفلام وثائقية تحوي قصصهم، فنحن بزمان المرئي والمسموع، ونحتاج لمواد إعلامية تجذب

■ تعلمنا الدروس والعبر من تجربة الغزو وأدركنا حكمة.. « لا وجود كالوطن.. ولا وطن كالكويت»

الجيل الجديد ليعرف بطولات أبطال لا ولا يزال يعطينا الكثير، لذا وجب علينا أن نريد ان يطويهم النسيان. نحافظ عليه ونضعه نصب أعيننا، أسأل هل من كلمة أخيرة؟ الله أن يحفظه ويديم علينا نعمة الأمن الكويت غالية، هي وطننا الذي أعطانا والأمان.





مشوار بطولة من الغزو إلى التحرير

منذ اللحظات الأولى للغزو
الفاشم حرص حكام الكويت
على الوحدة الوطنية



خاص / مجلة المرأة الكويتية

كان سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رحمه الله مقاتلاً صلباً ومدافعاً عنيداً عن الحق الكويتي عندما وقعت كارثة الغزو الصدامي للكويت والاحتلال.

وبذل سموه خلال فترة الاحتلال الصدامي للكويت في عامي 1990 و1991 جهوداً جبارة للدفاع عن الحق الكويتي في جولاته في الدول الشقيقة والصديقة وشرح قضية شعب الكويت العادلة ما كان لها الأثر الواضح في وقوف تلك الدول الى جانب الكويت. وتمثل تحرك سموه منذ اللحظات

الأولى للعدوان الصدامي باصراره على مغادرة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الى السعودية لان وصول القوات العراقية الى أمير البلاد ورمزها كان يعني انهيار الروح المعنوية لدى أفراد الشعب ولان وجود رمز البلاد في الخارج يعني استمرار المقاومة وحرية الحركة لحشد الرأي العام الدولي والاسلامي والعربي حول قضية الكويت وسرعة تحريرها .

خطاب للشعب

وبعد كارثة الغزو الصدامي بثلاثة أيام وجّه سمو الأمير الوالد الشيخ سعد خطاباً إلى الشعب الكويتي أكد فيه ان الكويت واجهت عبر تاريخها الطويل محناً قاسية ومحاولات غاشمة للغزو والعدوان، وكلها باءت بالفشل بفضل عناية الله ورعايته وتماسك أهل الكويت وتلاحمهم واستعدادهم للموت دفاعاً عن أرضهم الطيبة .

لقاء خادم الحرمين الشريفين والرئيس

حسني مبارك

وفي 5 اغسطس 1990 التقى سمو الأمير الوالد خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز في جدة حيث تم تبادل وجهات النظر واسلوب التحرك إزاء الموقف الناتج من جراء العدوان على الكويت .

كما التقى سموه الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية والقاهرة حيث تم الاعلان بعد ذلك عن عقد مؤتمر القمة العربية الطارىء بتاريخ 9 اغسطس 1990 وترأس سموه وفد الكويت بعد سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الاحمد والقى كلمة الكويت أمام المؤتمر ومغادرته القاهرة في اليوم نفسه .

جولة عربية

- وقام سموه بجوله شملت سوريا وتركيا والمغرب والجزائر وتونس خلال الفترة من 13 الى 23 اغسطس 1990 حيث

سلم رسائل من سمو الامير الراحل تتعلق بأخر المستجدات في ضوء العدوان على الكويت كما زار ليبيا وعقد اجتماعات لشرح أبعاد قضية الكويت لشعوب تلك الدول وأدلى بتصريحات شكر فيها الدول المؤيدة للكويت على مواقفها المؤيدة للحق والعدل.

وأبرز سمو الأمير الوالد الراحل موقف الكويت وبشكل مستمر على انها ليست داعية حرب ولا تريد تعريض المنطقة للخطر بل كل ما تطلبه هو تنفيذ قرارات القمة العربية وقرارات مجلس الامن 660 - 661 - 662 وقرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تتفق جميعا على ضرورة انسحاب العراق فورا ودون أي شروط.

متابعة أوضاع المواطنين

وكان سموه يتابع بصفة شخصية ودائمة لأوضاع المعيشية الكريمة للمواطنين



المفغور لهما الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح



المفغور لهما الشيخ جابر الاحمد والرئيس حسني مبارك

من الشخصيات الاجنبية وحوالي 433 من رجال الصحافة والاعلام لتغطية احداثه وترأس سموه المؤتمر.

ورفع المؤتمر شعار « التحرير .. شعارنا .. سبيلنا .. هدفنا » والقى سمو الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد كلمة الافتتاح والقى سمو الشيخ سعد العبد الله رئيس المؤتمر كلمة فى اليوم الأول ثم القى سموه كلمة فى ختامه.

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي يشمل 19 بندا ثم تكونت لجنة من 29 عضوا بدعوة من سمو الامير الوالد الشيخ سعد العبد الله وبرئاسته لتشكيل هيئة استشارية عليا برئاسته لمتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات.

ومع تحمل سموه الابعاء والمهام الجسام التى كانت موكولة اليه خلال فترة الاحتلال الصدامي الغاشم للكويت والتى أداها بكل صدق وتفان فان ذلك كله لم يؤثر على مهامه الاساسية كولي للعهد

جدة خلال الفترة من 13 الى 15 اكتوبر من العام 1990 والتي نعت فكرته من سمو الامير الوالد حيث طرحها فى أثناء زيارته الى المملكة المتحدة ولقائه مع أبناء الكويت فى لندن فى الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 1990 أى بعد حوالي شهر من وقوع الاحتلال الصدامي وبعد عودة سموه الى الطائف عرض الأمر على سمو الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد رحمه الله فباركها وأيدها وبدأت الاجراءات لتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

وباشر سموه جميع الاجراءات بنفسه بدءا من الاجتماع مع اللجنة التحضيرية واعداد جدول الاعمال ومقابلة بعض الشخصيات الكويتية التى ستحضر المؤتمر وتوضيح فكرته والاتفاق على شعاره والى اصدار الدعوات باسم سموه الى جميع المشاركين . وبلغ عدد المشاركين 1200 شخصية

كويتية تمثل مختلف القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى عدد

الكويتيين فى الخارج سواء فى الدول الخليجية أو العربية وتأمين المعيشة للمواطنين فى الداخل حيث حرص على الاتصال المستمر بالمواطنين فى الداخل بهدف رفع الروح المعنوية والوقوف على المستجدات فى الساحة الداخلية واحتياجات المواطنين وبيان مؤازرة الشعوب الشقيقة والصديقة الى جانب الحق الكويتي .

كما حرص سموه على اللقاء المستمر والمباشر مع مواطني الكويت فى كل دولة يزورها وذلك بهدف الاطمئنان على حياتهم وشرح الموقف السياسي والعسكري لهم ورفع روحهم المعنوية وإطلاعهم على ان العالم الحر الشريف يقف معهم ويؤيد قضيتهم .

المؤتمر الشعبي في جدة

وكانت هناك علامة بارزة فى تاريخ الكويت هي انعقاد المؤتمر الشعبي فى



والنظام واطهار هيبة الدولة وسلطتها والتعامل مع فلول الاحتلال ومن تعاون معهم بكل حزم وعدل إضافة إلى وضع خطة إعادة الوافدين الشرفاء إلى أعمالهم للمشاركة في معركة إعادة البناء وعلى رأس كل هذه المشكلات وغيرها التعامل وبسرعة مع أكبر جريمة بيئية في التاريخ المعاصر وهي إطفاء آبار النفط التي حرقها المعتدي الفاشم عند طرده من الكويت وكان سموه عاد إلى الكويت في الرابع من مارس عام 1991 بعد التحرير واندحار الغزاة حيث احتشد آلاف المواطنين لاستقباله ومع لحظة نزوله أرض الوطن صلى سموه ركعتين شكرا على نصره حيث بدأ معركة إعادة إعمار الكويت التي اجتازها في فترة قصيرة بكل نجاح.

الصدامي في أثناء الاحتلال وطلب ان يأخذ العدل مجراه في هذه الامور وان تحال هذه الامور بمرمتها الى القضاء الكويتي العادل.

بعد التحرير

وكانت الفترة التي تلت التحرير مباشرة من أصعب الفترات التي مرت على الكويت في تاريخها الحديث وبرز خلالها سمو الشيخ سعد العبد الله بأدائه المتفاني ودبلوماسيته العالية وحزمه واصراره الصلب على التعامل مع كم المشكلات الهائل الذي واجه الدولة منذ اللحظة الأولى للتحرير.

وتمثل ذلك في إعادة مرافق الدولة إلى العمل بكل كفاءة وسرعة وفرض الأمن

ورئيس لمجلس الوزراء والتي تمثلت خلال هذه الفترة في رئاسة اجتماعات مجلس الوزراء الذي كان في حالة انعقاد شبه مستمر في مدينة الطائف خلال فترة الاحتلال وذلك لإدارة شؤون البلاد والمواطنين في الداخل والخارج وتميزت هذه الفترة بأهمية الموضوعات التي كان يناقشها المجلس وحيويتها والسرعة والدقة في القرارات التي تم انجازها .

ومنذ اللحظة الأولى للتحرير كان لسموه مواقف مشرفة تناقلتها كل وسائل الاعلام الدولية والعربية عندما تصدى شخصيا وبكل قوة وحزم لاي عمليات انتقامية يقوم بها بعض الشباب المتحمس ضد أي قوى تعاونت مع قوات الاحتلال

بالدموع..



العنود الصالح تتحدث عن والدها في ذكرى الغزو:

أفتخر بأبني أبنة الشهيد البطل وليد الصالح مثال الجرأة والتضحية

خاص / مجلة المرأة الكويتية

وتوصيل المياه للمواطنين وكان يجمع القمامة من شوارع الكويت الى ان رصدته عيون الأعداء ووقع تحت قبضتهم. وقالت ان الثاني من أغسطس يوم يبقى خالداً في ذاكرة من فقدوا ذويهم كل من استشهد وقدم دمائه فداء ودفاع عن أرض الكويت لتبقى شامخة رغم أنوف الطامعين الحاقدين. واستذكرت العنود بطولة والدها بدموع تنهمر ولن تتوقف بعد مرور 30 عاماً على

الغزو العراقي للكويت. وسطرت تضحيات والدها الشهيد وبطولاته وتعرضه للتعذيب على أيدي القوات الغاشمة وإعدامه برصاصة ورمي جثمانه الطاهر في الطريق السريع . وقالت افتخر بشجاعة والدي ووطنيته وإخلاصه لديرته فلو عاد بي الزمن الى الوراء وعشت نفس الظروف لن اتردد لحظة في تقديم روحي فداءً لوطني.

بداية.. حديثنا عن العائلة وعن حياة

أفتخر بأبني ابنة الشهيد البطل مثال الجرأة والتضحية هكذا بدأت العنود ابنة الشهيد وليد صالح الصالح حديثها لـ «مجلة المرأة الكويتية» مؤكدة ان والدها كان مثالا يحتذى به في الجرأة والمقاومة وانه فور سماعه بغزو القوات العراقية للكويت لن يتردد لحظة واحدة في الانضمام الى المقاومة فقد كان يتنكر بهوية مزورة ويساعد في نقل الكويتيين خارج الكويت ويقوم بتوزيع الخبز



■ انضم لمجموعة المقاومة بمنطقة الرميثة وكان يساعد في توزيع الخبز وتوصيل المياه للمواطنين وجمع القمامة من شوارع الكويت

■ استطاع خداع الغزاه بهويه مزورة واسم مستعار لحماية رجال المقاومة

وصى أمي علينا قائلاً «ديري بالك على العيال ولا تحزني إذا مارجعت في يوم من الأيام».

كيف أصبحت حياة العائلة بعد استشهادي؟

كانت الحياة صعبه في البداية بوجود أطفال أصغرهم كان عمرها سنة لكن بتوفيق الله ووجود ام مثالية مثل امي أصبحنا مثال يحتذى به المؤهلات العليا والاخلاق الحمدلله ووفاء ابي أصبحت دافع لنا لتقديم الافضل لأرضنا الحبيبة الكويت و لازلنا نحمل راية الوفاء لهذه الارض بكل ما اوتينا من قوة.

لو عاد الزمن الى الوراء وعاصرت نفس

الاحداث.. هل تنضمي الى فرق المقاومة وتقدمي نفسك فداءً لوطنك مثلها فعل والدك؟

نعم اذا عاصرت نفس الاحداث سأنضم الى فرق المقاومة دون تردد وأقدم نفسي فداءً

العراقي؟

وفيما يخص مشوار جهاد والدي منذ بداية الغزو العراقي فقد بدأ أولى خطواته بانضمامه الى مجموعة المقاومة بمنطقة الرميثة وكان يساعد في توزيع الخبز وتوصيل المياه للمواطنين وكان يجمع القمامة من شوارع الكويت وعُرف والدي رحمه الله بذلك فكان صعب على الغزاه الوصول لمكانة او إلقاء القبض عليه وكانوا يبحثون عنه في كل مكان الى ان وقع في قبضتهم وقاموا بتعذيبه وقتله بالرصاص ورمي جثمانه الطاهر في الطريق السريع.

وقام عمي الأسير العقيد المتقاعد توفيق الصالح وكان يعمل ضابطاً بالحرس الأميري بإخراج القيادة السياسية من القصر وايصالهم لمنفذ الخفجي، ومن ثم العودة وتم أسره مباشرة حتى تحرير البلاد.

هل كان والدك يتوقع الشهادة؟

نعم كان والدي يتوقع الشهادة بدليل انه

الوالد؟

نحن أسرة مكونه من أفراد أم وأب و5 بنات، طيبة، مريم، العنود، شيخه وعائشه وعندما جاء الغزو العراقي للكويت كان والدي يعمل بشركة كافكو لوقود الطائرات، وأمي ربة منزل لم يسبق لها العمل بأي مكان وأم لخمسة بنات أعمارهن كالتالي: طيبة 11 عاما ومريم 9 سنوات وشيخة سنتين وعائشه عمرها سنة والعنود 7 سنوات، والآن طيبة دكتوراه تصميم داخلي، مريم بكارليوس تكنولوجيا التعليم، العنود قانونية، شيخه دكتورة وعائشه مهندسة. وانا ترتيبي الثالثه بين بنات خريجة حقوق جامعه الكويت وموظفة بنفس الجامعة، وأم لخمسة أطفال أكبرهم 17 عاما وأصغرهم 4 سنوات.

ماذا عن انضمام الوالد للمقاومة؟

عندما علم والدي بغزو الكويت قرر في نفس اللحظة وبدون تردد ان يكون أول المدافعين عنها.

ماذا عن مشوار جهاده ضد الاحتلال



(سمو ولي العهد يكرم العنود الصالح)

هل من كلمة أخيرة؟

أشكر مجلة المرأة الكويتية لإتاحة هذه الفرصة للحديث عن شجاعة والدي، وتضحياته من أجل الوطن الحبيب، واعتبر ذلك تكريما لذكراه الطيبة.

أيضا في مصروفات التعليم.

ماذا نتمني للكويت؟

أتمنى ان تعود الكويت «درة الخليج» بسواعد أبنائها وأولهم أبناء الشهداء لأن الكويت حقا تستحق التضحية.

لديرتي لأن الكويت تستحق التضحية.

ماذا قدمت الدولة لابناء الشهداء؟

الدولة لم تقصر معنا وبالتحديد «مكتب الشهيد» قدموا لنا الدعم المادي والمعنوي ووفروا لنا المسكن وساعدونا



الحلواجي لـ « المرأة الكويتية » :

الشهيدة ليلى بهبھاني قدمت روحها فداءً لوطنها

الفرصة كي أتقدم بالشكر للدولة لما تقدمه من جهد ودعم لابناء الشهداء ولاحتضانهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا عن طريق مكتب الشهيد». وتمنت الحلواجي للكويت ان يديم الله عليها نعمة الامن والأمان ويحميها من كل شر.

خاص / مجلة المرأة الكويتية

قالت غادة عبد العزيز الحلواجي في حديث خاص لـ «مجلة المرأة الكويتية» « والدموع تنهمر من عينيها : "الغزو ذكرى أليمة تنطبع في نفوسنا وألمها بفراق أعز الناس الى قلبي أُمي "الشهيدة ليلى بهبھاني " المرأة الجريئة ذات القلب الطيب التي كانت تتمنى الاستشهاد في سبيل الكويت فمن وقت ان بدأ الغزو العراقي لبلادنا وكان يعتصرها الحزن وبكت بشدة وتألّت ولم تكف لحظة واحدة عن تقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين والضعفاء وتم قتلها بيد العدو الغادر .

وأضافت الحلواجي : لو عاد بنا الزمن الى الوراء سأنضم

الى فرق المقاومة وأقدم نفسي

فداء لوطني كما فعلت

أُمي فهي مثال التضحية

والبطولة وشخصيتي تشبه

شخصيتها الى حد كبير.

وعن ماقدمته الدولة

لابناء الشهداء قالت

الحلواجي :«انتهز

شهادة

الوطن





في ٢ أغسطس من كل عام

الغزو العراقي

ذكرى أليمة سجلها التاريخ

بدهاء الابطال

خاص / مجلة المرأة الكويتية

تتزامن الذكرى الـ 30 للغزو العراقي للكويت مع جائحة انتشار فيروس كورونا، تلك الكوارث التي تصدى لها أبناء الكويت بكل عزيمة وصمود وتشهد محنة الغزو العراقي الغاشم على الدور الذي لعبه الآباء ومنهم من ضحى بنفسه فداء لوطنه وترك زوجته وأبنائه. تلك المحنة التي جمعت أبناء الكويت للوقوف صفاً واحداً إلى جانب قيادتهم الشرعية للدفاع عن الوطن.

ذكريات سوداء

البداية.. في فجر الثاني من أغسطس عام 1990 هذا اليوم الأسود بذكراه الأليمة التي

العراقي السابق إلى اتباع سياسة الأرض المحروقة ولجأ إلى إحراق 752 بئراً نفطية وحضر الخنادق التي مملأها بالنفط والألغام لتكون في وقت لاحق من فترة الغزو حداً فاصلاً بين القوات العراقية وقوات التحالف.

القيادة الحكيمة

ويستذكر الكويتيون الإدارة الحكيمة للأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد والأمير الراحل الشيخ سعد العبد الله، طيب الله ثراهما، وسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية آنذاك، فضلاً عن التأييد الشعبي الذي كان له الدور البارز

أصابته كل كويتي بلحظات ملؤها الأسى والحزن خيمت على كل بيت في حدث مرير سجلت حروفه بدماء أبناء الكويت ومع ذلك يحاول الكويتيون نفض ذلك الغبار العالق منذ 30 عاماً وبدء صفحة جديدة عنوانها العلاقات الطيبة وحسن الجوار والمصالح المشتركة. ولا بد من التذكير بذلك اليوم الأسود في تاريخ الكويت الحزين فمع دخول القوات العراقية المعتدية أرض الكويت الطيبة حينها أعلن المواطنون رفضهم للعدوان السافر ووقف أبناء الكويت في الداخل والخارج إلى جانب قيادتهم الشرعية صفاً واحداً للدفاع عن الوطن وسيادته وحرية. وفي مقابل الصمود الكبير عمداً النظام



الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

الشيخ جابر الأحمد الصباح

الشيخ نواف الاحمد الصباح

الشيخ صباح الأحمد الصباح

■ رغم حريق أبار النفط والتخريب عادت الكويت سالمة بفضل قيادتها الرشيدة من المغفورلها (الشيخ جابر الأحمد والشيخ سعد العبد الله)

■ بفضل الجهود الدبلوماسية لصاحب السموالشيخ صباح الأحمد حفظه الله كسبت الكويت مساندات عالمية وأهمية

■ ساهم الشيخ نواف الاحمد في وضع القرارات الحاسمة وجند الطاقات الوطنية والعسكرية لمواجهة الاحتلال العراقي

ونجحت جهود سموه الدبلوماسية في كسب الكويت مساندة عالمية وأهمية من خلال توافق الإرادة الدولية مع قيادة قوات التحالف الدولي لطرد المعتدي وتحرير الكويت.

جهود الشيخ نواف الاحمد

وكان للشيخ نواف الأحمد مساهماته الواضحة إزاء الغزو الغاشم وكان وقتها وزيراً للدفاع، وذلك من خلال وضع القرارات الحاسمة لمواجهة الاحتلال وجند كل الطاقات العسكرية والمدنية من أجل تحرير دولة الكويت وأدى دوراً في قيادة المقاومة، وتأمين وصول القيادة الشرعية للمملكة العربية السعودية الشقيقة إلى جانب قياداته للجيش. وحققت الرؤية الأمنية

العربية والدولية التي تدين النظام العراقي السابق وتطالبه بالانسحاب الفوري من الأراضي الكويتية وتحمله المسؤولية عما لحق بالكويت من أضرار ناجمة عن عدوانه.

مساندة ساهية بخبرة دبلوماسية

ولم يخف على أحد الدور الكبير لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد حينذاك في حشد التأييد الدبلوماسي العربي والدولي لمصلحة دعم ومساندة الشرعية الكويتية استناداً إلى خبرته الدبلوماسية الكبيرة منذ بداية تسلم سموه حقيبة وزارة الخارجية عام 1963 ونجاحه في توثيق علاقات دولة الكويت بالأمم المتحدة ومنظماتها ودولها الأعضاء.

والكبير في كسب تأييد المجتمع الدولي لتحرير الكويت من براثن الغزو العراقي.

موقف المجتمع الدولي

ولم يقف المجتمع الدولي صامتا أمام هذا الحدث العظيم بل أدان جريمة النظام العراقي السابق في حق الكويت وأصدر مجلس الأمن الدولي قرارات حاسمة بدءاً بالقرار رقم 660 الذي طالب النظام العراقي حينئذ بالانسحاب فوراً بالإضافة إلى حزمة القرارات التي أصدرها المجلس تحت بند الفصل السابع من الميثاق والقاضية باستخدام القوة لضمان تطبيق القرارات.

مواقف عربية

وفي موازاة ذلك صدرت الكثير من المواقف

دور الشيخ سعود الناصر الصباح

الكويت في المحافل الدولية. وعمل ابان فترة التحرير على نصره الكويت وهو بحق أحد أبطال التحرير وأحد الذين ساهموا في عودة الكويت لأهلها. وكيفنا ان نستذكر كلمات الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الأب ان الكويت



الشيخ سعود الناصر الصباح

كانت تقاتل بفيلق كامل من خلال الشيخ سعود الناصر عبر عمله كسفير في الولايات المتحدة ما يجعلنا ننطق بتاريخ ومساهمات هذا الرجل العظيم.

ولأحد ينسى دور المغفور له الشيخ سعود الناصر الصباح أحد رجالات دولة الكويت وما بذله من جهدا كبير لخدمة الكويت سواء في مجال عمله السياسي عندما كان وزيرا للإعلام ووزيرا للنفط أو من خلال عمله كسفير للكويت في

الولايات المتحدة الأميركية خلال فترة الغزو الصدامي الغاشم، والجهود الكبيرة التي بذلها من اجل حشد الدول لدحر العدوان، بالإضافة الى مواقفه ومساهماته في رفع اسم

الثاقبة لسموه ثمارها في وضع العديد من الخطط التي كشفت مواطن ومخططات العدو الغاشم بحنكته التي لم يسبق لها مثيل .

سياسات ثابتة

سياسة الكويت وعقب الغزو ارتكزت سياسة الكويت الخارجية تجاه العراق وتحديدًا في الفترة من 1990-2001 إلى عدة ثوابت قائمة على أساس القرارات الدولية الشرعية الصادرة عن مجلس الأمن التي صدرت أثناء فترة الغزو وقبلها النظام العراقي بقرار مجلس الأمن رقم 687 لسنة 1991. وتميزت سياسة الكويت الخارجية تجاه العراق حتى عام 2003 بنقطتين مهمتين هما أن النظام العراقي السابق لا يمكن الوثوق به والتعامل معه وأن الشعب العراقي مغلوب على أمره وهو ضحية للنظام الحاكم حينئذ لذلك وقفت الكويت إلى جانب الشعب العراقي باعتباره شعباً عربياً مسلماً. وفي هذا الجانب قال سمو الشيخ صباح الأحمد في تلك الفترة «نحن نفرق جيداً بين النظام والشعب ولا يسعنا إطلاقاً أن نسمع عن شعب شقيق يتعرض للجوع والفقير»، مؤكداً سموه أن الكويت تساعد الشعب العراقي بعد التحرير بإرسال المعونات خاصة للنازحين من الشمال والجنوب.

احترام من يعيش على أرض الكويت

وكانت مقولة سموه الشهيرة في 4 أغسطس 1998 التي جاءت رداً على المزاعم العراقية بأن الكويت تقف وراء استمرار العقوبات الدولية على حكومة بغداد الدليل الأكبر والقاطع على الموقف الكويتي حين قال سموه «نحن لسنا دولة عظمى حتى نرض على مجلس الأمن أن يرفع العقوبات أو

أعلن المواطنون رفضهم للعدوان السافر والتفوا حول قيادتهم الشرعية

المساعدات الكويتية إلى شعب العراق منذ عام 1993. ويتوجهات من سمو الشيخ صباح الأحمد بدأت جمعية الهلال الأحمر الكويتي في إرسال مساعداتها الى لاجئي العراق في إيران منذ أبريل عام 1995 حرصاً من سموه على الوقوف في صف الشعب العراقي في كل الأوقات بإنسانية ومحبة واحترام محافظاً على حق الجيرة والجوار.

إغاثة ودعم مستمر

وعقب حرب تحرير العراق عام 2003 سارعت الكويت إلى تقديم العون والإغاثة إلى اللاجئين في هذا البلد حيث تعد الكويت اليوم من أكبر المانحين له. وفي أبريل 2008 تبرعت الكويت بمبلغ مليون

ببقيها على العراق» مؤكداً أن العراقيين الذين يوجدون على أرض الكويت يعيشون فيها بكل تقدير واحترام.

وفي تصريح آخر لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد بتاريخ 23 نوفمبر 1998 في ختام زيارة وزير الخارجية المصري الأسبق عمرو موسى للكويت بخصوص الأزمة العراقية مع العالم أكد أن الكويت لا تخطط للمساعدة على عمل أي شيء سلبي داخل العراق فمسألة إسقاط صدام حسين شأنه داخلي عراقي لا دخل للكويت فيه.

مساعدات كويتية للعراق

بدعم كويتي واستناداً إلى المبادئ الإنسانية التي تؤمن بها الكويت حكومة وشعباً انطلقت



دعم الاشقاء

في يوليو 2017 استضافت الكويت مؤتمرًا دوليًا لإعادة إعمار المناطق المحررة في العراق تماشياً مع مبادئها في دعم الأشقاء وترجمة حقيقية لتسميتها من قبل منظمة الأمم المتحدة «مركزاً للعمل الإنساني».

واستطاع المؤتمر أن يحصل على تعهدات من الدول والجهات المشاركة بإجمالي إسهامات قدرها 30 مليار دولار على هيئة قروض وتسهيلات ائتمانية وتبرعات لمساعدة الشعب العراقي في تجاوز محنته خصوصاً بعد أن عانى كثيراً من الحروب التي وقعت على أرضه خلال الفترة الماضية. ولعل الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين وعلى أعلى المستويات بين البلدين الشقيقين تسعى إلى التخلص من ذكرى الماضي الأليم وتذليل العقبات أمام التعاون الثنائي في مختلف المجالات لا سيما في مجالي الغاز والتجارة وتسهيل حركة البضائع والسلع بين البلدين.

لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة يقدر بثلاثة ملايين دولار لعملياتها الإنسانية بالعراق كما قدمت الكويت عام 2015 مبلغاً وقدره 200 مليون دولار لإغاثة النازحين هناك أيضاً. ووزعت الكويت ممثلة في جمعياتها الخيرية قبيل حلول شهر رمضان 2016 أكثر من 12 ألف سلة غذائية على الأسر النازحة في إقليم كردستان في حين شهد العام الماضي توزيع نحو 40 ألف سلة غذائية من قبل الهلال الأحمر الكويتي على العائلات النازحة في مدن الإقليم. وفي يوليو 2016 تعهدت الكويت بتقديم مساعدات إنسانية للعراق بقيمة 176 مليون دولار وذلك خلال مؤتمر المانحين لدعم العراق الذي عقد برعاية الكويت ودول أخرى في واشنطن ما دفع مجلس الأمن إلى الإشادة بما تقدمه الكويت من دعم مستمر لتحقيق الاستقرار في العراق. وعقب إعلان الحكومة العراقية تحرير مدينة الموصل مما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

دولار لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدعم عملياتها في مساعدة اللاجئين العراقيين بهدف تخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم من غذاء ومأوى وصحة وتعليم. وفي نوفمبر عام 2010 أعلنت الكويت تقديم مليون دولار لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمساعدة النازحين داخل العراق ومن اضطرتهم الظروف، والأوضاع الأمنية إلى النزوح إلى أماكن أخرى. وشددت الكويت أثناء اجتماع اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة الـ 65 على أهمية الجانب الإنساني في مشكلة النازحين العراقيين وتوفير الحماية لهم وتلبية احتياجاتهم وضمان أمنهم وأكدت أنها مسؤولة مشتركة بين الدول والمجتمع الدولي. وفي ضوء تزايد أعداد النازحين داخل المدن العراقية وتدهور أوضاعهم نتيجة للصراع الدائر في العراق تقدمت الكويت في 11 يوليو 2014 بتبرع سخى للمفوضية السامية



قالوا عن الغزو



١٢ شهر
إصدار خاص بمناسبة مرور
٢٠ عاماً على تولى
سمو الأمير مقاليد الحكم

20

AL-ANBA

جابر الخبير

٦٦٦٨

محك الرجال

عشرون عاماً مرت على تولى الشيخ جابر الأحمد الصباح مقاليد الحكم في الكويت، وهو الحاكم الثاني عشر من سلالة آل صباح التي بدأت في عام 1763. في هذه المناسبة، نعرض لكم بعضاً من أبرز إنجازاته وأحداث حياته التي شكلت معالم شخصيته الفريدة. جابر الأحمد ولد في 1925 في الكويت، وتلقى تعليمه في المدارس الكويتية ثم في جامعة لندن. عمل في عدة مناصب حكومية قبل أن يتولى مقاليد الحكم في 1995. خلال عهده، شهد الكويت نهضة اقتصادية كبيرة، حيث تم إنشاء العديد من المؤسسات والبنوك، وتحسين البنية التحتية. كما لعب دوراً مهماً في تعزيز العلاقات الدولية، خاصة مع دول الخليج العربي. جابر الأحمد هو أب لخمسة أبناء، من بينهم الأمير مشعل الأحمد الصباح، الذي تولى مقاليد الحكم في 2015. جابر الأحمد يعتبر من الحكام الذين عملوا على تطوير الكويت من دولة فقيرة إلى دولة مزدهرة.

من أول جابر الأحمد

حرية الصحافة مكشوفة

كويت هي ملادنا

تضامنا بين المسلمين

مدون لمن بعد عزيمتنا

تحذيراً ضد العدوان

أثبت قدراته الإدارية في الأحمدى ودخل الدبلوماسية بأزمة قاسم

الفرق لإنشاء الهيئة الاستشارية للمجلس

جابر الأحمد صاحب فكرة إنشاء مجلس التعاون الخليجي

أبرز مسؤوليه الكويت الاقتصادية

دروس القضاة العربية والأجنبية

موقف الكويت سلفاً على مرعة الكويت

محاضرة الأمير جابر الأحمد في الكويت

السياسة (إنا الكويت) مسؤوسنا

نشاط الشؤون التركية من الدول القريبة

جابر الأحمد عن نغم نغموس

الافتتاح والوعود قبل والسعد

الخيار الأمير شخصية عام ٩٩ الجديدة

السياسة الكويتية كعلماء وشعبي الجهد

حرص سموه على توفير الحياة القوية لأبنائه

قضية الأ... : موضو رئيسي

جولات أمير البلاد الخارجية

سمو الأمير الأول من التراث الكويتي

جابر الأحمد: عطاء جابر حمد

وتواصل التفاعل مع كل طوائف الشعب

السعديون الأوائل وحرصهم على التمسك

وإعداد الحياة القوية بعد التسلسل

بطل جوده في عهدنا

أسباب القتل: فشل الرأي الدولي

السيرة الكويتية: أفعال الاحتلال

مسيرة قائدنا جابر الأحمد

فلاحة مسيرته جابر الأحمد



سمو الأمير في رسالة للشعب الكويتي :

لا تكتئبوا .. ستعود الكويت قوية

ejajms



بنت وكالة الأنباء الكويتية . كونا . رسالة موجهة من سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح إلى الشعب الكويتي داخل الكويت وخارجها .
قال فيها سموه : سوف تعود الكويت قوية فلا تكتئبوا . وسوف تكون الكويت هي الفائزة بعد هزيمة المعتدي . لاننا على حق وندافع عن قضية عادلة . وكلنا ثقة في أن المستقبل سوف يشهد أياما مجيدة للكويت . وأن الاستقرار والامن سوف يلفان الشعب الكويتي . كما كلن دائما .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكويتية

تصدرها حركة نساء وأطفال الكويت عدد (11)
الأربعاء 22 / 8 / 1990م

قال تعالى: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأُودُوا بِسَبِيلِي
وَقَتَلُوا لَأَكْفُرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ﴾ آل عمران (195) .



دعاء

يا الهي ان جودك بسط أملى سيدي اليك رغبتى واليك
رهبتى واليك تأميلي وقد ساقني اليك أملى وعليك
عكفت همتي وفيما عندك انبسطت رغبتى ولك خالص
رجائي وخوفي

الكويت

ترسم خارطتها على حدقات العيون.. نحضر اسمها في أعماق
الضمائر.. هي حقنا الباقي الى الابد .. ووصوتنا المجلجل في الاسماع
.. ونداؤنا المدوي في الابعاد وعشقنا المتوارث من جيل الى جيل ..
سعد العبد الله يعلن ترحيبه بالحل العربي ..

قال الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس
مجلس الوزراء ردا على أسئلة الصحافيين في المغرب : ان الكويت
ترحب بالحل العربي للأزمة القائمة بين الكويت والعراق على
ان يكون هذا الحل بانسحاب كامل للقوات العراقية من الكويت
وعودة سلطتها الشرعية الى الحكم ، وعدم التدخل بالشؤون
الداخلية .

سلام الطيران الكويتي بخير..

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد
الجابر الصباح بأن طائرات سلاح الجو الكويتي جاهزة للعمل بكفاءة
كبيرة ويطيارها الابطال ، وقال ان هذه الطائرات موجودة جميعها
في القواعد الجوية بالمملكة العربية السعودية ، كما أكد للصحافيين
في باريس ان فرنسا وافقت على بيع الكويت وعلى الفور قطع غيار
وذخائر للأسلحة الفرنسية الموجودة مع الجيش الكويتي .

كلمتنا

ان ما أورده صدام حسين في أطروحته عن المرسوم الجمهوري
الذي أصدره بتاريخ 23 / 9 / 89م ومنح بموجبه صاحب
السمو امير البلاد المزدى الشيخ جابر الأحمد وسام
الرافدين من الدرجة الأولى وهو أعلى وسام عراقي .. قال
صدام حسين في معرض إشادته بصاحب السمو مايلي :
وكانت وقفة الأخ جابر الأحمد الصباح ووقفه شعب الكويت
الشقيق ذات مكانة خاصة في نفوسنا وذات تأثير أكيد في
مجرى الصراع لصالح الامة العربية والى جانب نصرها
العظيم وقد وقفت الكويت بوعي وبسالة بوجه المعتدين
الغاشمين الطامعين وصمدت لكل الظروف التي أريد من
خلالها ان تنسلخ الكويت عن طبيعتها او هويتها وعن
مبادئ الامة الواحدة ومستلزمات الامن القومي .

وهذا مايدعو الى التساؤل ماذا حدث حتى انقلب كل شيء
على أعقابه؟ فايران الدولة المعتدية بنظر صدام تحولت
لديه إلى دولة صديقه يتنازل لها عن الأرض وعن السيادة
وتحول جابر الأحمد بنظره الى عميل.. هذه هي نظرة
صدام حسين المتقلبة وبعد هذا كله فمن يأمن لهذا الرجل
صاحب المزاج المتقلب؟ ومن يدري فقد يصبح ، وهذا غير
مستبعد ، أولئك القادة الذين ايدوه في مواقفه المتخاذله
بنظره عملاء ليبقى وحده فقط الانسان غير العميل !!
عجائب والله عجائب!!

أسرار وأخبار

عشرات من الجنود العراقيين يتسللون يوميا عبر الصحراء هاربين الى الأراضي السعودية هذا ماؤكدته التقارير التي ترفع الى قيادات الجيش العراقي .

إضافة الى الانشقاق الذي حدث بين قوات العدو في منطقة الجهراء قبل يومين حصل انشقاق مماثل في منطقة الفحيحيل حيث تبادل الجنود إطلاق النار بين بعضهم البعض مما أوقع في صفوفهم عدد كبير من القتلى والجرحى .

يقوم جنود العدو بتنظيف الشوارع من سيارات وآليات مدمرة من قبل المقاومة في مختلف المناطق حيث تم إزالة مايزيد على خمسين شاحنة وهدفه من ذلك الحيلولة دون تعرض جنوده للإحباط والخوف وتلتا في قوة المقاومة .

□ □ □ □

تنبيه هام

الى جميع المواطنين والمقيمين على حد سواء توخي الحذر وعدم السير خلف شاحنات العدو او امامها او على يسارها او على يمينها بسياراتهم وذلك حرصا على حياتهم وتفاديا لتعرضهم للمخاطر!



الرياض : قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالملكة العربية السعودية بأن معظم أسلحة الجيش السعودي أصبحت لدى الجيش الكويتي اثناء فترة الحرب مع ايران الامر الذي خفض من القوى التسليحية للجيش

واضطررنا الى تعويضها وبسرعة فائقة من الأصدقاء وأضاف : ان الرئيس العراقي كان يعلم ذلك جيدا ولذلك فهو حاول استكمال احتلال الأراضي السعودية بعد ان انجز احتلاله للأراضي الكويتية .

الولايات المتحدة.. بوش يعلمنا مباديء ديننا؟!!

حقا إنها لمهزلة كبرى بأن يضعنا صدام حسين في موقع بسوء لامتنا ولديننا الحنيف أمام البشر جميعا .. ألم يسمع الرئيس صدام مقالته الرئيس الأمريكي بوش امام المحاربين القدماء ؟! اذا لم يسمع لانه يعيش مختبئا تحت الأرض ، فنحن نردد على أسماعه وأسماع شعبه وجنوده مقالته لقد قال بوش ان مايقوم به صدام يخالف تماما التعاليم الإسلامية ومباديء الدين الإسلامي ويتناقض مع القيم والأعراف الدولية حقاً انها مهزلة ان يذكرنا الرئيس بوش بمبادئنا وتعاليمنا الإسلامية !

بطولات المقاومة

روى شاهد عيان رؤيته لافراد جيش العدو وهم يزيلون آثار معركة جرت قبل يومين حيث نجح أفراد من المقاومة الكويتية في شن هجوم بطولي على عدد من آليات العدو تزيد على 15 آلية من دبابات وحاملات ذخائر وناقلات جنود وألحقوا بها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات ..

□ □ □ □

وقعت مواجهة بالمدافع الرشاشة بين فيصل من رجال المقاومة الابطال وقوة لجيش العدو كانت تتحرك في منطقة سلوى على الطريق العام أدى الى جرح وقتل عدد من افراد العدو فيما تمكن ابطال المقاومة من الانسحاب والاختباء بالمباني وقد أصيب أحد أفرادها بجروح طفيفة تمكن أبطال المقاومة من نقله للعلاج ..

□ □ □ □

أغلق رجال المقاومة في مدينة الفحيحيل الطريق الرئيسي الساحلي بالحجارة وأكياس الرمال وأثناء محاولة إحدى دوريات العدو فتح الطريق انطلقت المدافع الرشاشة باتجاه افرادها الذين تركوا المنطقة هاربين وقد غنم رجال المقاومة مدفعين رشاشين بعد ماتركها العدو في الموقع ..



M E W I I N
ا ل ت ت ك ا ر
I B T I K A R
MIDDLE EAST WOMEN INVENTORS & INNOVATORS NETWORK

الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع
The Kuwait Women's Voluntary Society for Service and Community Development



الدسمة ، قطعة ه ، شارع الرشيد ، مدينة الكويت
ص.ب: ٦٤٤٣٧ - الشويخ - ٧٠٤٥٥ - دولة الكويت - هاتف: ٢٢٥٣١٧٤٢ - ٢٢٥٧٢٢١٨ - فاكس: ٩٦٥٢٢٥٣٣١٥٩
البريد الإلكتروني: kuwaitwomensociety@outlook.com



@pr.women.v



prwomen



Kuwaitwomensociety@outlook.com



/http://kuwaitwomen-vscd.org.kw

والله أكبر
والمسلمون
بالحسين بن علي
بن أبي طالب

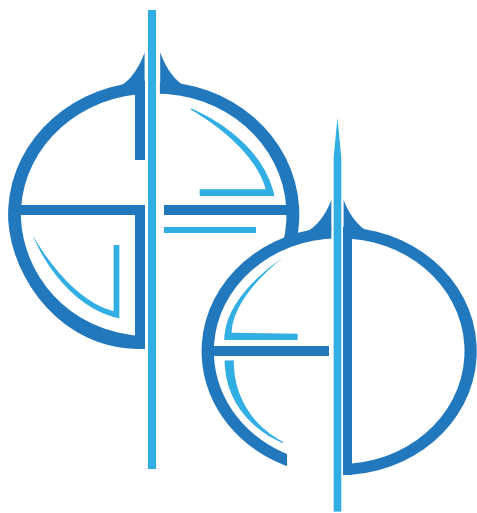
شهادات الكويت كتب التاريخ اسمائهن

بحروف من نور

سعاد الحسن
سناء الفودري
سميرة معرفي
شذى بوحيهد
ملكية روضان

أنعام العيدان
غالية التركيت
ليلى بهباني
وفاء العامر
أسرار القبندي





مَبْرَة السعد
للمعرفة والبحث العلمي

Al Saad Foundation
For Knowledge & Scientific Research

تابعونا من خلال موقعنا:

www.alsaadfoundation.org.kw

Martyr
Asrar
Al-Qabandi
Bilingual School



مدرسة الشهيد
أسرار
القبندي
ثنائية اللغة

Register NOW

Online Registration & Re-enrollment

OPEN NOW!

<http://www.asrar.edu.kw/admreg/>



REGISTER



Our Contacts:

22021076 - 22021075
22021078 - 22021077

90932118 aqbs_kw

For more inquiries

Please don't hesitate to email
the registration office directly at

Registrar@asrar.edu.kw

Or leave a WhatsApp message on

90932118